



المركز الديموجرافى بالقاهرة

سكان مصر فى المستقبل
وتداعيات النمو السكانى
(٢٠٠٢ - ٢٠٢١)



أوراق فى ديموجرافية مصر

رقم ٦ مايو ٢٠٠٣

تقديم

في إطار محاولة تفهم طبيعة المشكلة السكانية في مصر وتطوراتها المستقبلية، بما يمكن من وضع الأسس السليمة لمواجهتها، يسر المركز الديموجرافي بالقاهرة أن يقدم للدارسين والباحثين وكافة المهتمين بالقضايا السكانية في مصر من مخططين وصانعي القرارات هذه الدراسة عن مستقبل سكان مصر وتدابير النمو السكاني خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١)، وتشمل رسم صورة للاتجاهات المتوقعة لعناصر النمو السكاني من خصوبة ووفيات، وكذلك تحديد الملامح المتوقعة لسكان مصر ككل، وسكان كل محافظة على حدة، من حيث الحجم المتوقع للسكان، والتوزيع العمري والنوعي، ومعدلات النمو المتوقعة في كل منها، وتشمل الدراسة أيضاً تحديد تداعيات النمو السكاني على مستوى إجمالي الجمهورية، ومستوى المحافظات، وأثره على الكثافة السكانية والتوزيع السكاني، وأثره كذلك على تشكيل الاحتياجات المستقبلية للسكان، من ناحية الصحة والتعليم وفرص العمل والبطالة، وغيرها من الجوانب.

ونأمل أن تساهم هذه الدراسة - بما شملت من نتائج وتحليلات - في مساعدة المخططين، وصانعي القرار وكافة المهتمين بقضايا السكان والتنمية في وضع المشكلة السكانية في إطارها الصحيح، وفي اتخاذ القرارات والتدابير المناسبة لمواجهة هذه المشكلة القومية الملحة وتدابيرها بحسم وفعالية، من أجل مستقبل أفضل لكل سكان مصر.

والله ولي التوفيق، وعليه قصد السبيل.

مدير المركز

(أ.ب. همام مخلوف)

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	أولاً: مقدمة
١	ثانياً: البيانات السكانية في مصر
٣	ثالثاً: الاتجاهات المتوقعة لعناصر النمو السكاني
٣	١-٣ الخصوبة
٥	١-١-٣ المستوى المتوقع للخصوبة
٧	٢-١-٣ النمط العمري للخصوبة
٧	٢-٣ الوفيات
١٠	١-٢-٣ المستوى المتوقع للوفيات
١١	٢-٢-٣ النمط العمري للوفيات
١٢	٣-٣ الهجرة
١٣	رابعاً: الملامح المتوقعة لسكان الجمهورية
١٣	١-٤ الحجم المتوقع لسكان مصر
١٣	٢-٤ التركيب العمري المتوقع للسكان
١٨	٣-٤ معدل النمو السكاني المتوقع
١٨	١-٣-٤ معدل المواليد المتوقع
١٩	٢-٣-٤ معدل الوفيات المتوقع
٢٠	٤-٤ تداعيات النمو السكاني
٢٠	١-٤-٤ الكثافة السكانية المتوقعة
٢٠	٢-٤-٤ الاحتياجات المستقبلية للسكان
٢١	١-٢-٤-٤ الاحتياجات الصحية
٢١	٢-٢-٤-٤ الاحتياجات التعليمية
٢٢	٣-٢-٤-٤ احتياجات قوة العمل

تابع الفهرس

الصفحة	الموضوع
٢٣	خامساً: الملامح المتوقعة لسكان المحافظات
٢٣	١-٥ الحجم المتوقع لسكان المحافظات
٢٥	٢-٥ معدلات النمو السكاني المتوقعة للمحافظات
٢٦	٣-٥ تداعيات النمو السكاني بالمحافظات
٢٦	١-٣-٥ المؤشرات الصحية
٢٨	٢-٣-٥ المؤشرات التعليمية
٣٠	٣-٣-٥ المؤشرات الاقتصادية
٣١	سادساً: الخلاصة
٣٤	سابعاً: التوصيات
٣٩	المراجع
	ملحق (١) تقدير عدد السكان لإجمالي الجمهورية في منتصف العام، طبقاً
٤٣	للفرض المنخفض، حسب السن والنوع خلال الفترة من عام(٢٠٢١ إلى ٢٠٢١)
	ملحق (٢) تقدير عدد السكان لإجمالي الجمهورية في منتصف العام، طبقاً
٤٤	للفرض المتوسط، حسب السن والنوع خلال الفترة من عام(٢٠٢١ إلى ٢٠٢١)
	ملحق (٣) تقدير عدد السكان لإجمالي الجمهورية في منتصف العام، طبقاً
٤٥	للفرض المرتفع، حسب السن والنوع خلال الفترة من عام(٢٠٢١ إلى ٢٠٢١)

تابع الفهرس

الصفحة	الموضوع
٤٦	ملحق (٤) العدد التقديرى لسكان المحافظات، حسب السن فى عام٢٠٠١
٤٧	ملحق (٥) العدد التقديرى لسكان المحافظات، حسب السن فى عام٢٠٠٦
٤٨	ملحق (٦) العدد التقديرى لسكان المحافظات، حسب السن فى عام٢٠١١
٤٩	ملحق (٧) العدد التقديرى لسكان المحافظات، حسب السن فى عام٢٠١٦
٥٠	ملحق (٨) العدد التقديرى لسكان المحافظات، حسب السن فى عام٢٠٢١
٥١	فريق أعداد وأخراج الورقة ملخص باللغة الانجليزية

أولاً المقدمة

يحتاج المخططون وواضعو السياسات ومتخذو القرار في مختلف الدول إلى التعرف على حجم السكان الحاليين وعلى خصائصهم المختلفة التي تتعلق بالتركيب النوعي والعمرى والتوزيع حسب المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية، كالحالة الزوجية والتعليمية والنشاط الإقتصادي والحالة العملية والمهنة وغيرها من المتغيرات. كما يحتاجون أيضاً إلى التعرف على التغيرات المتوقعة في هذا الحجم وهذه الخصائص في المستقبل، مما يساعدهم على وضع الخطط والبرامج واتخاذ القرارات بشأن هؤلاء السكان. كما أن هذه المعلومات تفيد أيضاً في تحديد احتياجات مختلف فئات المجتمع من سلع وخدمات في مجالات الصحة والتعليم وتخطيط القوى العاملة والإسكان وغيرها، التي تشكل بدورها حجر الزاوية في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، التي تهدف في النهاية إلى رفع مستوى معيشة السكان وتحقيق رفاهيتهم ومكانتهم بين سكان المجتمعات الأخرى خلال فترة تنفيذ الخطة.

يعبر إسقاط السكان بوجه عام عن عملية تُجرى عادة باستخدام أساليب إحصائية ورياضية لتقدير أعدادهم وبعض خصائصهم خلال فترة مستقبلية تلي السنة التي أُجريت فيها التعداد، الذي يعتبر الأساس الإحصائي الذي يقوم عليه التقدير.

ثانياً البيانات السكانية في مصر

تعتبر مصر من الدول التي لها تاريخ طويل في إجراء التعدادات السكانية. فقد أُجريت في مصر حتى الآن ١٢ مصر من الدول التي لها تاريخ طويل في إجراء التعدادات السكانية. فقد أُجريت في مصر حتى الآن ١٢ تعداداً كان أولها في عام ١٨٨٢م وآخرها في عام ١٩٩٦. وابتداءً من تعداد ١٨٩٧ أصبحت الفترة الزمنية التي تفصل بين كل منها عشر سنوات حتى عام ١٩٤٧. ونظراً لظروف حرب السويس في عام ١٩٥٦، لم يجر التعداد المخطط له في عام ١٩٥٧، ولكنه تم في عام ١٩٦٠، تلاه تعداد بالعينة عام ١٩٦٦، ثم تبعه بعد ذلك إجراء تعداد كل ١٠ سنوات، ابتداءً من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٩٦.

كما تعتبر مصر من الدول القليلة التي لديها سلسلة من إحصاءات المواليد والوفيات ترجع إلى عام ١٩١٢، حيث كانت مكاتب الصحة تقوم بأعمال قيد المواليد والوفيات في الاستثمارات الإحصائية من واقع السجلات الموجودة فيها، وترسلها إلى الجهاز الإحصائي أسبوعياً. وفي عام ١٩٦٠ أنشئت مصلحة الأحوال المدنية، حيث يختص مكتب التسجيل المدني بتسجيل واقعات الأحوال المدنية، وبناء عليه تم إدخال بعض التعديلات على أسلوب التبليغ عن الواقعات الحيوية وتسجيلها وكيفية تداول نماذج الاستثمارات الإحصائية.

ولقد تميزت مصر أيضاً بتوافر المعرفة الفنية والخبرة اللازمة لإجراء المسوح بالعينة لتوفير البيانات والمؤشرات السكانية في مجالات الإنجاب وصحة الأم والطفل وخدمات تنظيم الأسرة، وغير ذلك من البيانات التي قد لا توفرها التعدادات، ومن هذه المسوح مسح الخصوبة المصري عام ١٩٨٠، والمسح الديموجرافي الصحي لأعوام (١٩٨٨، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ٢٠٠٠) ومسح صحة الأم والطفل عام ١٩٩١، ومسح فاعلية استخدام وسائل تنظيم الأسرة عام ١٩٩٣.

ومما لا شك فيه أن توافر هذه البيانات يُمكن خبراء السكان من دراسة الأوضاع السكانية التي حدثت في الماضي، كما يُمكن من دراسة التوقعات السكانية المستقبلية. وقد قام المركز الديموجرافي بعمل إسقاطات (تنبؤات) لإجمالي السكان في مصر وسكان المحافظات المختلفة خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١)، مستخدماً بيانات تعداد ١٩٩٦ كأساس للتقدير والاتجاهات المتوقعة في المستقبل للخصوبة والوفيات.

وتحاول الورقة الحالية استعراض نتائج هذه الإسقاطات فيما يتعلق بمستقبل سكان مصر وتحديات النمو السكاني في المستقبل، وإبراز التداعيات المترتبة على النمو السكاني على بعض القطاعات، مثل التعليم، والقوى العاملة والصحة.. كذلك تناول تلك التقديرات على مستوى محافظات مصر.

* مخلوف، هشام و أحمد، فريال "إسقاطات السكان المستقبلية لم محافظات مصر لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١-٢٠٢١) - المركز الديموجرافي بالقاهرة.

ثالثاً الاتجاهات المتوقعة لعناصر النمو السكاني

حتى يمكن دراسة التوقعات السكانية المستقبلية، فإن الأمر يستلزم دراسة مستوى ونمط اتجاهات عناصر النمو السكاني، ألا وهي الخصوبة والوفيات والهجرة، مما يمكن من التوصل إلى المستوى المتوقع لعناصر النمو في المستقبل التي تعتبر أساساً للتقديرات المستقبلية للسكان.

١-٢ : الخصوبة

تُعد الخصوبة أحد المكونات الرئيسية التي تحدد النمو السكاني، ولذلك فهي تشغل موقعاً خاصاً عند إجراء الدراسات الخاصة بتوقعات السكان المستقبلية، مما يدعو إلى التعرف على ما طرأ عليها من تغير في الماضي، وما هو متوقع في المستقبل.

وباستعراض اتجاه معدل المواليد الخام* (وهو أحد مؤشرات الخصوبة) في الأعوام السابقة المبين في جدول (١) يتضح أنه كان يتذبذب حول مستوى مرتفع، يزيد عن ٤٠ في الألف من السكان حتى عام ١٩٦٦، ثم اتجه إلى الانخفاض تدريجياً، حتى وصل إلى أدنى مستوى له خلال النصف الأول من عقد السبعينات (حوالي ٣٥ في الألف)، إلا أن الإحصاءات الحيوية تشير إلى أن هذا المعدل ارتفع بعد ذلك مرة أخرى إلى أن بلغ حوالي ٤٠ في الألف في عام ٢٠٠٢ ثم أخذ بعد ذلك في الانخفاض تدريجياً مرة أخرى، حتى بلغ حوالي ٢٦ في الألف من السكان عام ١٩٩٨. ويعكس هذا التغير الجوهري لمعدل المواليد في الآونة الأخيرة، تغيراً حقيقياً في اتجاهات الأزواج نحو تنظيم مستوى الإنجاب وتبني نمط الأسرة الصغيرة، الذي قد يرجع في المقام الأول إلى سهولة الحصول على وسائل وخدمات تنظيم الأسرة التي وفرتها الدولة في منافذ عديدة.

*معدل المواليد الخام: عدد المواليد أحياء لكل ألف من السكان في منتصف العام.

جدول (١)
معدلات المواليد للسنوات (١٩٣٠-٢٠٠٢)

السنة	معدل المواليد	السنة	معدل المواليد	السنة	معدل المواليد
١٩٣٠	٤٥,٤	١٩٥٥	٤٠,٢	١٩٨٠	٣٧,٥
١٩٣١	٤٤,٥	١٩٥٦	٤٠,٦	١٩٨١	٣٧,٠
١٩٣٢	٤٢,٥	١٩٥٧	٣٧,٨	١٩٨٢	٣٦,٢
١٩٣٣	٤٣,٨	١٩٥٨	٤١,١	١٩٨٣	٣٦,٨
١٩٣٤	٤٢,٢	١٩٥٩	٤٢,٨	١٩٨٤	٣٨,٦
١٩٣٥	٤١,٣	١٩٦٠	٤٢,٩	١٩٨٥	٣٩,٨
١٩٣٦	٤٤,٢	١٩٦١	٤٣,٩	١٩٨٦	٤٠,١
١٩٣٧	٤٣,٤	١٩٦٢	٤١,٢	١٩٨٧	٣٨,٨
١٩٣٨	٤٣,٢	١٩٦٣	٤٣,٢	١٩٨٨	٣٧,٨
١٩٣٩	٤٢,٠	١٩٦٤	٤٢,٢	١٩٨٩	٣٣,٢
١٩٤٠	٤١,٣	١٩٦٥	٤١,٥	١٩٩٠	٣١,٧
١٩٤١	٤٠,٤	١٩٦٦	٤٠,٩	١٩٩١	٣٠,٠
١٩٤٢	٣٧,٦	١٩٦٧	٣٩,٢	١٩٩٢	٢٦,٩
١٩٤٣	٣٨,٧	١٩٦٨	٣٨,٢	١٩٩٣	٢٨,١
١٩٤٤	٣٩,٨	١٩٦٩	٣٧,٠	١٩٩٤	٢٧,٧
١٩٤٥	٤٢,٧	١٩٧٠	٣٥,١	١٩٩٥	٢٧,٩
١٩٤٦	٤١,٢	١٩٧١	٣٥,٢	١٩٩٦	٢٨,٣
١٩٤٧	٤٣,٨	١٩٧٢	٣٤,٥	١٩٩٧	٢٧,٥
١٩٤٨	٤٢,٧	١٩٧٣	٣٥,٩	١٩٩٨	٢٧,٥
١٩٤٩	٤١,٨	١٩٧٤	٣٥,٨	١٩٩٩	٢٧,٠
١٩٥٠	٤٤,٤	١٩٧٥	٣٦,٢	٢٠٠٠	٢٧,٤
١٩٥١	٤٤,٨	١٩٧٦	٣٦,٦	٢٠٠١	٢٦,٧
١٩٥٢	٤٥,١	١٩٧٧	٣٧,٥	٢٠٠٢	٢٦,٣
١٩٥٣	٤٢,٥	١٩٧٨	٣٧,٤		
١٩٥٤	٤٢,٤	١٩٧٩	٤٠,٢		

المصدر: نشرات الإحصاءات الحيوية للمواليد، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

٣-١-١ : المستوى المتوقع للخصوبة

في العادة لا يستخدم معدل المواليد الخام لقياس مستوى السلوك الإنجابي، إنما تعتمد عملية تقديرات السكان على استخدام مقياس آخر لا يعاني من نواحي القصور لهذا المعدل يعرف بمعدل الخصوبة الكلية*. وقد أوضحت المسوح الديموجرافية التي أجريت في مصر حدوث انخفاض في معدل الخصوبة الكلية من ٥,٢٨ طفل لكل امرأة في عام ١٩٨٠ إلى ٣,٥ طفل لكل امرأة عام ٢٠٠٠.

وفي ضوء الاتجاه السابق للخصوبة والخطة القومية للسكان وتنظيم الأسرة لعام ٢٠٠٢ تم تقدير المستوى المتوقع لمعدل الخصوبة الكلية في المستقبل، طبقاً لعدد من الفروض التي تقوم على احتمال حدوث تغير في هذا المعدل خلال الفترة القادمة، نتيجة لما قد يحدث من تغيرات اجتماعية واقتصادية وديموجرافية مصاحبة لما تقوم به الدولة من مجهودات في مجالات التنمية المختلفة.

الفرض الأول المستخدم لتقدير الحد الأدنى المتوقع لعدد السكان - ويعرف بالفرض المنخفض للخصوبة (الفرض الأكثر تفاؤلاً) - يشير إلى أن معدل الخصوبة الكلية سيصل إلى مستوى الإحلال* في عام ٢٠٢٠، أي ٢,١ طفل لكل امرأة خلال فترة حياتها الإنجابية التي تمتد من (١٥-٤٩ سنة). ويمثل تقدير حجم السكان الناجم عن استخدام هذا الفرض أكثر الاحتمالات تفاؤلاً، حيث يعنى نجاح السياسة السكانية في خفض معدل الخصوبة الكلية إلى مستوى الإحلال بحلول عام ٢٠٢٠.

* معدل الخصوبة الكلية: هو عبارة عن عدد الأطفال لكل ألف امرأة خلال فترة حياتهن الإنجابية من العمر (١٥ إلى ٤٩ سنة).

* يقصد بمستوى الإحلال أن تنجب المرأة طول حياتها الإنجابية في المتوسط طفلة واحدة، لتحل محلها في الإنجاب. وإذا أنجبت طفلة واحدة، فإنها في المتوسط ستنجب ١,٠٦ طفل ذكر، أي أنها ستنجب طول حياتها الإنجابية ٢,١ طفل في المتوسط، وهو ما يعرف بمعدل الخصوبة الكلية

جدول (٢)

تقدير معدلات الخصوبة الكلية حسب الفرض المنخفض والمتوسط والمرتفع خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٢١)

السنة	الفرض		
	المرتفع	المتوسط	المنخفض
١٩٩٦	٣,٦٢	٣,٥٢	٣,٣٦
٢٠٠١	٣,٣٣	٣,١٨	٢,٩٨
٢٠٠٦	٣,٠٨	٢,٩١	٢,٦٧
٢٠١١	٢,٨٦	٢,٦٧	٢,٤٣
٢٠١٦	٢,٦٨	٢,٤٨	٢,٢٤
٢٠٢١	٢,٥٢	٢,٣٢	٢,٠٩

المصدر: مخلوف، عبدالقادر " إسقاطات السكان المستقبلية لأغراض التخطيط والتنمية، (٢٠٠١-٢٠٢١)، المركز الديموجرافي "

- الفرض المنخفض: يستهدف تحقيق معدل الإحلال عام ٢٠٢٠.
- الفرض المتوسط: يستهدف تحقيق معدل الإحلال عام ٢٠٣٠.
- الفرض المرتفع: يستهدف تحقيق معدل الإحلال عام ٢٠٤٠.

الفرض الثاني المستخدم لتقدير الحجم المتوسط للسكان خلال الفترة الزمنية (١٩٩٦/٢٠٢٠). ويعرف بالفرض المتوسط للخصوبة (الفرض الأكثر واقعية) يشير إلى أن معدل الخصوبة الكلية الذي يصل إلى ٢,١ طفل لكل امرأة خلال فترة حياتها الإنجابية سيتحقق في عام ٢٠٣٠، بدلاً من ٢٠٢٠، مما يعني زيادة في الحجم المتوقع للسكان عما جاء في التقدير الأول. وفي الحقيقة فإن هذا الفرض يمكن اعتباره أقرب إلى الواقع، بناء على الاتجاه العام لمعدل الخصوبة الكلية في الآونة الأخيرة.

الفرض الثالث المستخدم لتقدير الحد الأقصى لحجم السكان - ويعرف بالفرض العالي للخصوبة (الفرض الأكثر تشاؤماً) - يشير إلى أن مستوى الإحلال سيتحقق في عام ٢٠٤٠، وبالتالي حدوث أكبر حجم مقدر للسكان، وقد يرجع السبب في هذا التشاؤم إلى وجود مجموعة من المعوقات التي قد تحول دون الاستخدام المبكر والفعال لوسائل تنظيم الأسرة، أو لعدم توافرها في الوقت المناسب.

٢-١-٢ : النمط العمري للخصوبة

يتأثر مستوى الخصوبة بالأنماط العمرية للإنجاب، التي تتأثر بدورها بالسن عند الزواج واستخدام وسائل تنظيم الأسرة. وقد تم تقدير اتجاهات الخصوبة، طبقاً للتوقعات التي بنيت عليها الفروض الثلاثة التي يتضمنها شكل (١).

من هذا الشكل يتضح حدوث تغير في قمة منحنى الخصوبة خلال سنوات التقدير، فقد تميزت الفئة العمرية (٢٠-٢٤) بأعلى معدل للخصوبة في بداية فترة التقدير، أي في عام ١٩٩٦، ثم طرأ عليها تغيير أدى إلى انتقال القمة إلى الفئة العمرية (٢٥-٢٩)، وذلك بسبب تغير في نمط الخصوبة لتوقع ارتفاع السن عند الزواج، نتيجة الانتشار المتوقع للتعليم بين الإناث، ودخولهن سوق العمل، وزيادة مساهمتهم في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

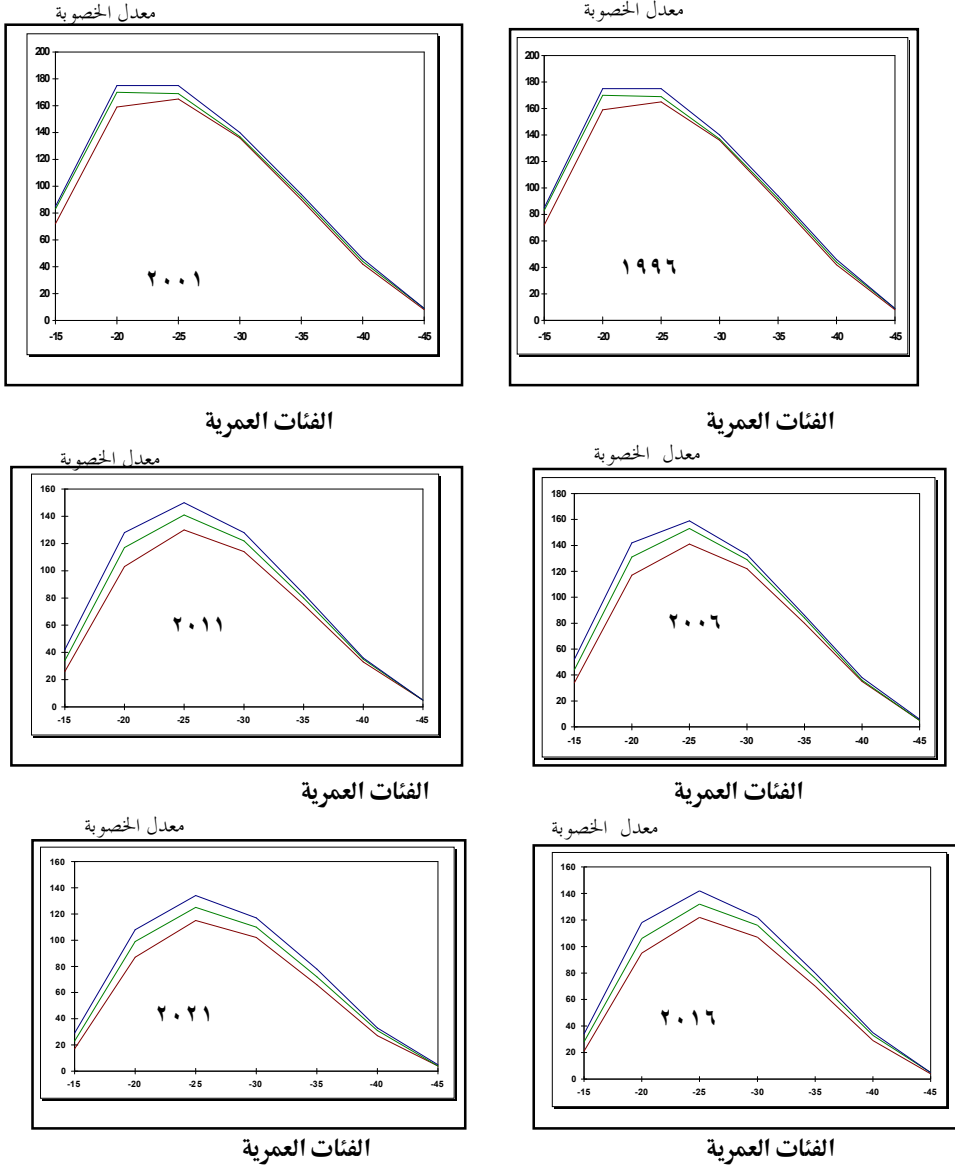
٢-٢ : الوفيات

لقد أدت الاكتشافات الطبية الحديثة، وكذلك الجهود المستمرة التي تبذلها الدولة في مجالات توفير الخدمات والرعاية الصحية، والأدوية الحديثة، والأمصال الوقائية، ومياه الشرب النقية، والصرف الصحي، وغير ذلك من إجراءات تحسين البيئة، إلى خفض معدل الوفيات الخام* كما يوضح جدول (٣) من حوالي ٢٨ في الألف عام ١٩٤٥ إلى حوالي ١٧ في الألف عند بداية الستينات، ثم إلى حوالي ١٠ في الألف عند بداية الثمانينات، إلى أن بلغ ٦,٥ في الألف عام ١٩٩٨، ثم إلى ٦,٤ في الألف عام ٢٠٠٢.

* معدل الوفيات الخام : عدد الوفيات لكل ألف من السكان في منتصف العام.

شكل (١)

معدلات الخصوبة العمرية المقدرة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٢١)
للفروض الثلاثة



سكان مصر في المستقبل وتحديات النمو السكاني (٢٠٠٢-٢٠٢١)

جدول (٣)

معدل الوفيات الخام للسنوات (١٩٣٠ - ٢٠٠٢)

السنة	معدل الوفيات	السنة	معدل الوفيات	السنة	معدل الوفيات
١٩٣٠	٢٤,٩	١٩٥٥	١٧,٦	١٩٨٠	١٠,٠
١٩٣١	٢٦,٦	١٩٥٦	١٦,٣	١٩٨١	١٠,٠
١٩٣٢	٢٨,٥	١٩٥٧	١٧,٨	١٩٨٢	١٠,٠
١٩٣٣	٢٧,٥	١٩٥٨	١٦,٦	١٩٨٣	٩,٧
١٩٣٤	٢٧,٨	١٩٥٩	١٦,٢	١٩٨٤	٩,٥
١٩٣٥	٢٦,٤	١٩٦٠	١٦,٩	١٩٨٥	٩,٥
١٩٣٦	٢٨,٨	١٩٦١	١٥,٨	١٩٨٦	٩,٦
١٩٣٧	٢٧,١	١٩٦٢	١٧,٩	١٩٨٧	٩,٥
١٩٣٨	٢٦,٣	١٩٦٣	١٥,٦	١٩٨٨	٨,٤
١٩٣٩	٢٥,٩	١٩٦٤	١٥,٧	١٩٨٩	٨,٠
١٩٤٠	٢٦,٣	١٩٦٥	١٤,٠	١٩٩٠	٧,٤
١٩٤١	٢٥,٧	١٩٦٦	١٥,٨	١٩٩١	٧,٢
١٩٤٢	٢٨,٣	١٩٦٧	١٤,٢	١٩٩٢	٦,٩
١٩٤٣	٢٧,٧	١٩٦٨	١٦,١	١٩٩٣	٦,٧
١٩٤٤	٢٦,٠	١٩٦٩	١٤,٥	١٩٩٤	٦,٦
١٩٤٥	٢٧,٧	١٩٧٠	١٥,١	١٩٩٥	٦,٧
١٩٤٦	٢٥,٠	١٩٧١	١٣,٢	١٩٩٦	٦,٥
١٩٤٧	٢١,٤	١٩٧٢	١٤,٥	١٩٩٧	٦,٥
١٩٤٨	٢٠,٤	١٩٧٣	١٣,١	١٩٩٨	٦,٥
١٩٤٩	٢٠,٦	١٩٧٤	١٢,٧	١٩٩٩	٦,٤
١٩٥٠	١٩,١	١٩٧٥	١٢,٢	٢٠٠٠	٦,٤
١٩٥١	١٩,٣	١٩٧٦	١١,٨	٢٠٠١	٦,٣
١٩٥٢	١٧,٧	١٩٧٧	١١,٨	٢٠٠٢	٦,٤
١٩٥٣	١٩,٥	١٩٧٨	١٠,٥		
١٩٥٤	١٧,٨	١٩٧٩	١٠,٩		

المصدر: نشرات الإحصاءات الحيوية للوفيات، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

كما تشير أرقام جدول (٤) إلى أن معدل وفيات الأطفال الرضع قد انخفض تدريجياً من ١٦٥ في الألف لكل مولود حي خلال الفترة (١٩٣٣-١٩٣٩) إلى ٨١ في الألف خلال الفترة (١٩٧٧-١٩٨٠)، ثم إلى ٧٤ في الثمانينات، ثم إلى حوالي ٦٣ في الألف في بداية التسعينات، ثم إلى ٤٤ في الألف في نهاية التسعينات، أى أنه يمكن القول بصفة عامة إن الإنجازات التي تحققت في مجال خفض معدلات وفيات الأطفال الرضع كان لها انعكاس تلقائي على خفض مستوى معدل الوفيات الخام.

جدول (٤)

معدلات وفيات الأطفال الرضع * كمتوسط لبعض الفترات المختارة

السنة	معدل وفيات الرضع
١٩٣٩-١٩٣٣	١٦٥
١٩٧٧-١٩٨٠	٨١
١٩٨٥-١٩٩٠	٧٤
١٩٩٠-١٩٩٥	٦٣
١٩٩٥-٢٠٠٠	٤٤

المصدر: رؤية عن الأوضاع السكانية في مصر - الحاضر وآفاق المستقبل، أوراق في ديموجرافية مصر (٢)، المركز الديموجرافي بالقاهرة، يوليو ٢٠٠٢.

* معدل وفيات الرضع: عدد الوفيات أقل من عام لكل ألف مولود حي.

٢-٢-١ : المستوى المتوقع للوفيات

باستعراض الاتجاهات المسجلة لمعدلات الوفيات، يتضح وجود ارتباط بين معدل وفيات الأطفال الرضع ومعدل الوفيات الخام. ونظراً لأن معدل وفيات الأطفال الرضع أكثر حساسية للتقدم الصحي، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فإن أحدث طرق تقدير معدلات الوفيات العمرية تعتمد على مستوى واتجاه هذا المعدل بالإضافة إلى أن معدل وفيات الأطفال الرضع يعتبر من المؤشرات الديموجرافية الهامة التي تشير إلى مدى تقدم المستوى الصحي لأي دولة.

سكان مصر في المستقبل وتحدياته الديموغرافية (٢٠٠٢-٢٠٢١)

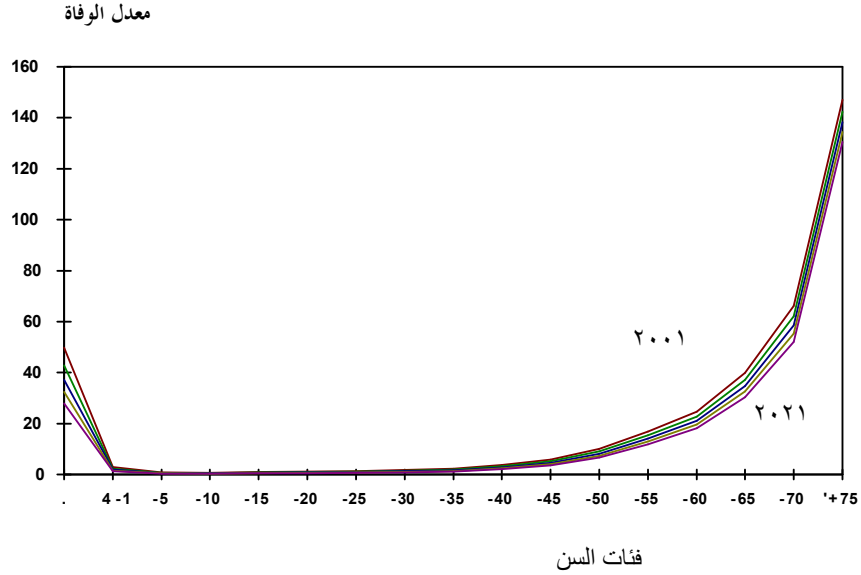
ويمكن دراسة البيانات المتاحة في بعض المسوح الديموجرافية الحديثة للتعرف على الاتجاه المتوقع لمعدل وفيات الأطفال الرضع لكل من الذكور والإناث، وباستخدام هذا الاتجاه خلال فترة التقدير، أمكن حساب معدل الوفيات لباقي الفئات العمرية خلال الفترة من (٢٠٠٠ إلى ٢٠٢١)، كما سيتم استعراضه لاحقاً.

٢-٢-٣ : النمط العمري للوفيات

يوضح شكلاً (٢، ٣) النمط المتوقع لمعدلات الوفيات العمرية خلال سنوات التقدير لكل من الذكور والإناث، الذي يشير إلى الانخفاض المستمر في هذه المعدلات العمرية للنوعين، على أنه يجب ملاحظة أن هذا الانخفاض أكثر وضوحاً في الفئة العمرية للطفولة المبكرة (أقل من ٥ سنوات) وكبار السن (٦٠ سنة فأكثر) نتيجة للانخفاض النسبي للمستوى الصحي في الوقت الحاضر، وإمكانية تحقيق انخفاض مستمر لوفيات الأطفال وكبار السن.

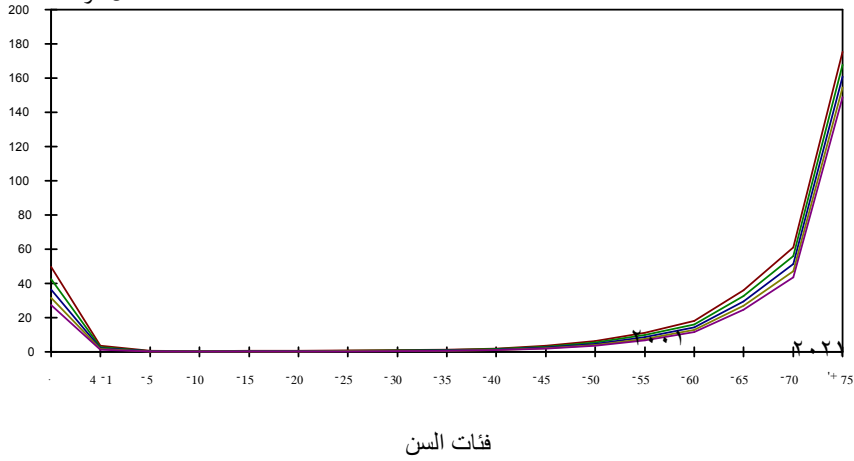
شكل (٢)

الاتجاه المتوقع لمعدلات الوفيات العمرية للذكور، خلال الفترة من (٢٠٠١-٢٠٢١)



شكل (٣)

الاتجاه المتوقع لمعدلات الوفيات العمرية للإناث، خلال الفترة من (٢٠٠١-٢٠٢١) معدل الوفاة



٣-٢ : الهجرة

تعتبر الهجرة الدولية من العناصر المكونة للنمو السكاني، التي قد يصعب تقديرها في المستقبل، لعدم توافر البيانات الدقيقة التي تمكن من التعرف على أعداد المهاجرين وخصائصهم.

وتشير التعدادات السكانية في مصر وبوجه خاص تعدادي (١٩٨٦ و١٩٩٦) إلى أن نسبة المصريين الموجدين بالخارج إلى إجمالي السكان ليست كبيرة، وتكاد تكون ثابتة (أقل من ٥٪ على أقصى تقدير)*. ومن هذا المنطلق يمكن استمرار افتراض هذا الثبات النسبي أيضاً في المستقبل، خاصة أن أوضاع الطلب العالمي على العمالة المصرية والظروف الاقتصادية والاجتماعية وآفاق التنمية في الدول المستقبلية لها لا تشير إلى احتمال حدوث تغيير جوهري في نسبتها. وبناءً عليه، يمكن إهمال تأثير عامل الهجرة في إعداد التقديرات السكانية.

*كما توضحها بيانات تقديرات السكان داخل وخارج الجمهورية، التي أصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في ١/١/٢٠٠٣.

رابعاً الملامح المتوقعة لسكان الجمهورية

تشمل تقديرات السكان خلال الفترة (٢٠٢١/٢٠٢١) التي سيتم استعراضها إجمالى عدد سكان الجمهورية، موزعاً حسب النوع، وحسب فئات عمرية خمسية لكل من الفروض الثلاثة السابق الإشارة إليها، كما تتضمن النتائج أيضاً العديد من المؤشرات الأخرى التي يتم توضيحها.

٤-١ : الحجم المتوقع لسكان مصر

يوضح جدول (٥) العدد الإجمالى للسكان خلال السنوات من (٢٠٢١-٢٠٢١)، حسب الفروض الثلاثة التي استخدمت لإجراء التقدير. من هذه البيانات يتضح أن الفرق فى العدد التقديرى للسكان بين الفروض الثلاثة للخصوبة كان حوالى نصف مليون نسمة فى عام ٢٠٠١، وارتفع إلى حوالى ٣ مليون نسمة بين كل فرض وآخر فى عام ٢٠٢١، مما يعنى إمكانية خفض عدد السكان بحوالى ٦ مليون نسمة إذا ما تمكنت السياسات والبرامج السكانية من تحقيق معدل الإحلال الإجمالى للخصوبة (٢,١ طفل لكل امرأة) بحلول عام ٢٠٢٠.

٤-٢ : التركيب العمرى المتوقع للسكان

يلاحظ من جدول (٦) وشكلى (٤، ٥) تناقص نسبة السكان فى الفئة العمرية (٠-١٤ سنة) خلال فترة التقدير، طبقاً لجميع الفروض، إلا أنها تتناقص بمعدل أسرع مع الفرض الأول لانخفاض الخصوبة بدرجة أسرع، وتأثير ذلك على التركيب العمرى للسكان. فانخفاض نسبة الأطفال (٠-١٤ سنة) له تأثيره المباشر على خفض عبء الإعالة على الأسرة وبالتالي على مستوى معيشتها، كما أن له أيضاً تأثيراً إيجابياً مباشراً على ميزانية الدولة، وذلك عن طريق توجيه ما تقوم به الدولة من استثمارات إلى قطاعات الإنتاج، بدلا من تخصيصه لتوفير الخدمات الصحية والتعليمية اللازمة للأطفال.

جدول (٥)
أعداد السكان المقدرة سنوياً حسب الفروض الثلاثة
خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١)

بالألف

السنة	الفرض المنخفض	الفرض المتوسط	الفرض المرتفع
٢٠٠١	٦٤٦٥٦	٦٥٠٧٢	٦٥٣٠٠
٢٠٠٢	٦٥٨٣٩	٦٦٣٧٤	٦٦٦٧٨
٢٠٠٣	٦٧٠٨٠	٦٧٧٣٠	٦٨١١٦
٢٠٠٤	٦٨٣١٣	٦٩٠٨٠	٦٩٥٥٤
٢٠٠٥	٦٩٤٩٤	٧٠٣٧٢	٧٠٩٤١
٢٠٠٦	٧٠٦١٢	٧١٥٩٥	٧٢٢٦٢
٢٠٠٧	٧١٧٧٣	٧٢٨٧٤	٧٣٦٤٢
٢٠٠٨	٧٢٩٨٣	٧٤٢١٨	٧٥٠٩٢
٢٠٠٩	٧٤١٩٥	٧٥٥٨٢	٧٦٥٦٣
٢٠١٠	٧٥٣٧٤	٧٦٩٢٧	٧٨٠١٥
٢٠١١	٧٦٥١٣	٧٨٢٤٧	٧٩٤٣٧
٢٠١٢	٧٧٦٦١	٧٩٥٥٧	٨٠٨٦٣
٢٠١٣	٧٨٨٣٩	٨٠٨٩٧	٨٢٣٢٥
٢٠١٤	٨٠٠٠٤	٨٢٢٢٢	٨٣٧٧٨
٢٠١٥	٨١١٢٥	٨٣٥٠١	٨٥١٩١
٢٠١٦	٨٢١٩٩	٨٤٧٢٨	٨٦٥٥٩
٢٠١٧	٨٣٢٥٧	٨٥٩٤٩	٨٧٩٢٥
٢٠١٨	٨٤٣٤٢	٨٧٢٠٦	٨٩٣٣٠
٢٠١٩	٨٥٤٢٠	٨٨٤٦٤	٩٠٧٣٨
٢٠٢٠	٨٦٤٦٦	٨٩٦٩٣	٩٢١١٨
٢٠٢١	٨٧٤٧٢	٩٠٨٨٣	٩٣٤٦٢

المصدر: مخلوف، هشام وأحمد، فريال " إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط

والتنمية (٢٠٠١-٢٠٢١) - إجمالى الجمهورية " المركز الديموجرافى.

سكان مصر في المستقبل وتحديات النمو السكاني (٢٠٠٢-٢٠٢١)

جدول (٦)

تقدير عدد السكان حسب فئات السن العريضة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٢١)

الأعداد بالألف

السنة		١٩٩٦	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١
الفرض المنخفض							
١٤-	عدد	٢٢٤٥٠	٢٢٢٩٧	٢٢٤٧٨	٢٢٩٤٧	٢٣١٢٢	٢٢٩٦٩
	نسبة	٣٨,٢	٣٤,٥	٣١,٨	٣٠,٠	٢٨,١	٢٦,٢
٥٩-١٥	عدد	٣٣٠١٢	٣٨٦١١	٤٣٦٩٧	٤٨٠٨٦	٥٢٢٤٩	٥٦١٢٤
	نسبة	٥٦,٢	٥٩,٧	٦١,٩	٦٢,٨	٦٣,٦	٦٤,٢
+٦٠	عدد	٣٢٩٣	٣٧٤٨	٤٤٣٧	٥٤٨٠	٦٨٢٨	٨٣٧٩
	نسبة	٥,٦	٥,٨	٦,٣	٧,٢	٨,٣	٩,٦
الجملة	عدد	٥٨٧٥٥	٦٤٦٥٦	٧٠٦١٢	٧٦٥١٣	٨٢١٩٩	٨٧٤٧٢
	نسبة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
الفرض المتوسط							
١٤-	عدد	٢٢٤٥٠	٢٢٧١٥	٢٣٤٦٣	٢٤٦٧٩	٢٥٢٤١	٢٥٤٠٥
	نسبة	٣٨,٢	٣٤,٩	٣٢,٨	٣١,٥	٢٩,٨	٢٨,٠
٥٩-١٥	عدد	٣٣٠١٢	٣٨٦١٠	٤٣٦٩٦	٤٨٠٨٩	٥٢٦٥٩	٥٧٠٩٩
	نسبة	٥٦,٢	٥٩,٣	٦١,٠	٦١,٥	٦٢,١	٦٢,٨
+٦٠	عدد	٣٢٩٣	٣٧٤٧	٤٤٣٦	٥٤٧٩	٦٨٢٨	٨٣٧٩
	نسبة	٥,٦	٥,٨	٦,٢	٧,٠	٨,١	٩,٢
الجملة	عدد	٥٨٧٥٥	٦٥٠٧٢	٧١٥٩٥	٧٨٢٤٧	٨٤٧٢٨	٩٠٨٨٣
	نسبة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
الفرض المرتفع							
١٤-	عدد	٢٢٤٥٠	٢٢٩٤١	٢٤١٢٩	٢٥٨٦٩	٢٦٨٤٩	٢٧٣٢٣
	نسبة	٣٨,٢	٣٥,١	٣٣,٤	٣٢,٦	٣١,٠	٢٩,٢
٥٩-١٥	عدد	٣٣٠١٢	٣٨٦١١	٤٣٦٩٦	٤٨٠٨٨	٥٢٨٨٢	٥٧٧٦١
	نسبة	٥٦,٢	٥٩,١	٦٠,٥	٦٠,٥	٦١,١	٦١,٨
+٦٠	عدد	٣٢٩٣	٣٧٤٨	٤٤٣٧	٥٤٨٠	٦٨٢٨	٨٣٧٨
	نسبة	٥,٦	٥,٨	٦,١	٦,٩	٧,٩	٩,٠
الجملة	عدد	٥٨٧٥٥	٦٥٣٠٠	٧٢٢٦٢	٧٩٤٣٧	٨٦٥٥٩	٩٣٤٦٢
	نسبة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

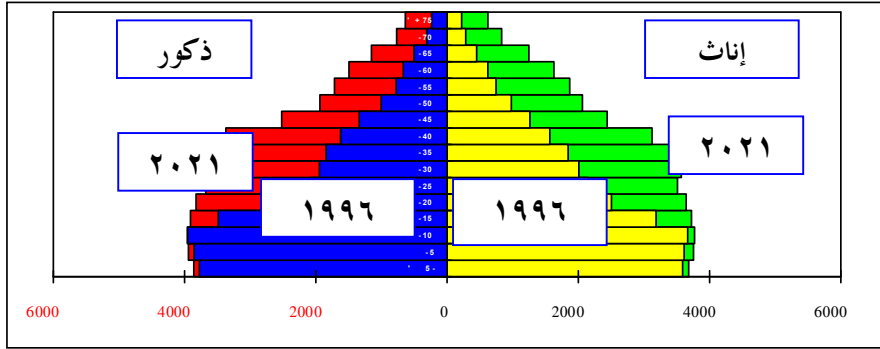
المصدر: مخلوف، هشام واحمد، فريال " إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط

والتنمية (٢٠٠١-٢٠٢١) " المركز الديموجرافي.

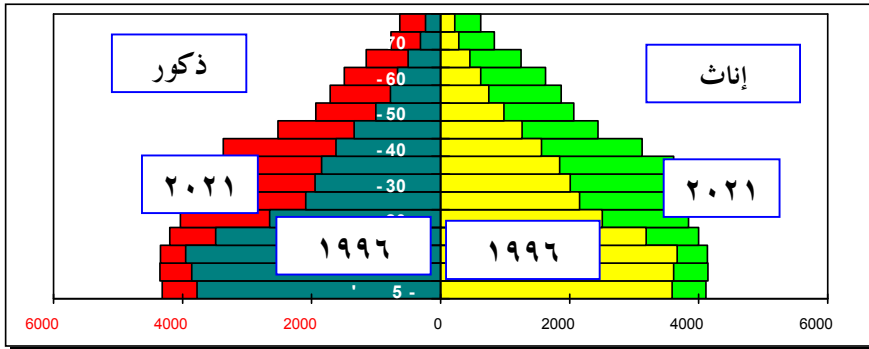
شكل (٤)

أعداد السكان حسب النوع والعمر، خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٢١) طبقا للفرض الثلاثة

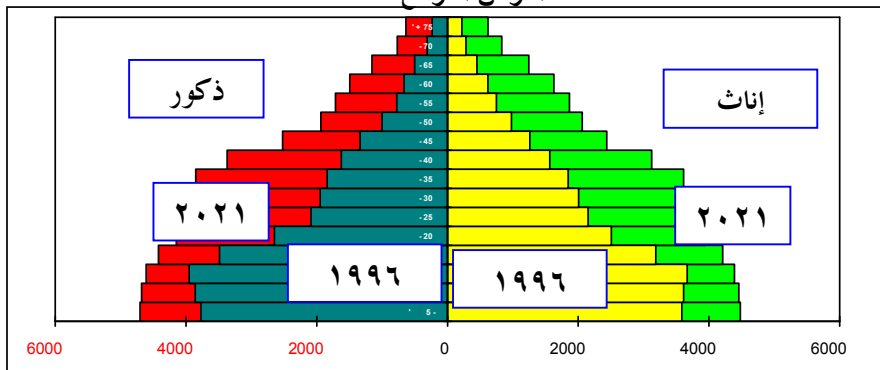
الفرض المنخفض



الفرض المتوسط

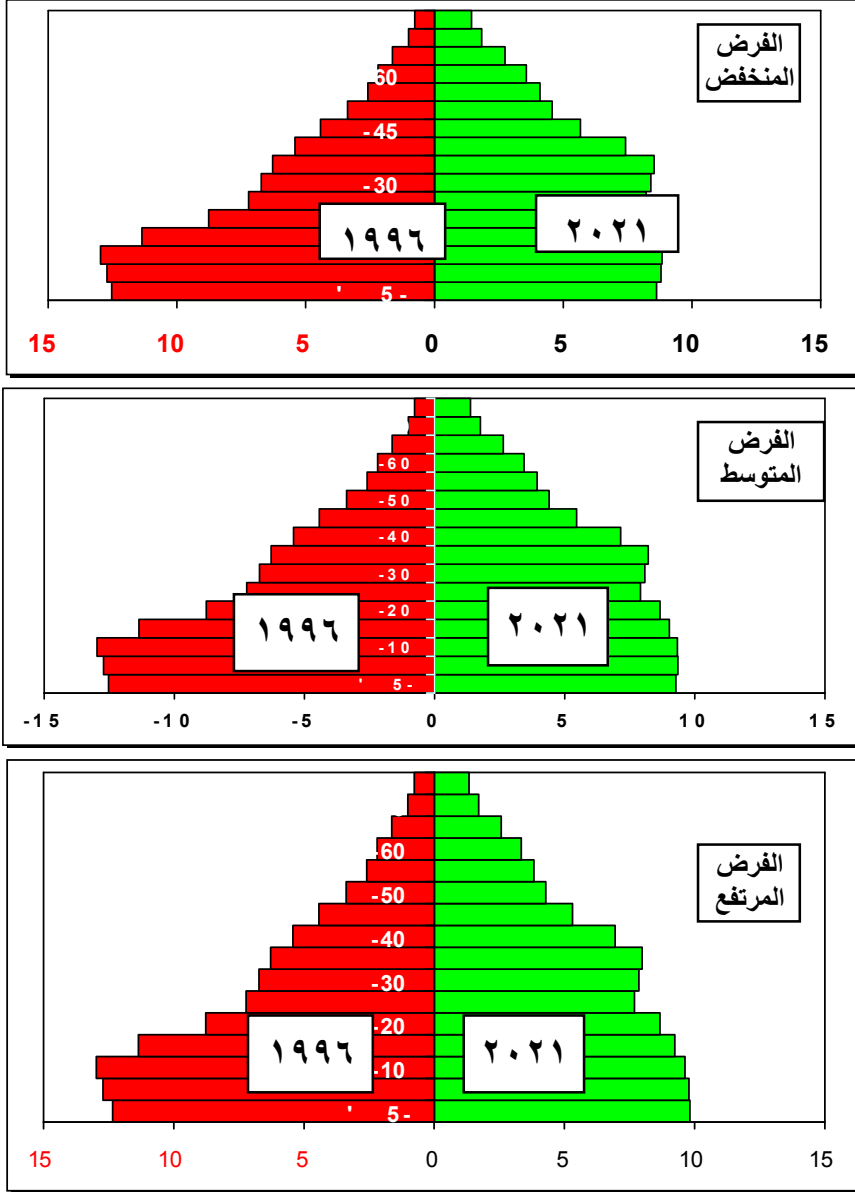


الفرض المرتفع



شكل (٥)

التوزيع النسبي للسكان حسب العمر، خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٢١) طبقاً للفروض الثلاثة



٤-٢ : معدل النمو السكاني المتوقع

توضح نتائج تقدير السكان أيضا اختلاف معدل النمو السكاني باختلاف الفروض (جدول ٧)، حيث يلاحظ حدوث انخفاض تدريجي في هذا المعدل مع زيادة سرعته، طبقاً لفروض الخصوبة السابق ذكرها.

جدول (٧)

معدلات النمو خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٢١) حسب الفروض الثلاثة

المعدلات في المائة

الفرض			السنة
المرتفع	المتوسط	المنخفض	
٢,١١	٢,٠٤	١,٩١	٢٠٠١-١٩٩٦
٢,٠٣	١,٩١	١,٧٦	٢٠٠٦-٢٠٠١
١,٨٩	١,٧٧	١,٦١	٢٠١١-٢٠٠٦
١,٧٢	١,٥٩	١,٤٣	٢٠١٦-٢٠١١
١,٥٣	١,٤٠	١,٢٤	٢٠٢١-٢٠١٦

نفس مصدر جدول (٦)

٤-٣-١ : معدل المواليد المتوقع

توضح نتائج التقديرات الواردة بجدول (٨) حدوث انخفاض في معدل المواليد، ليصل إلى ١٨,٤ في الألف من السكان طبقاً للفرض الأول الخاص بانخفاض الخصوبة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٢١) وإلى ٢١,١ في الألف، طبقاً للفرض المرتفع، علماً بأن المستوى والاتجاه في معدل المواليد لا يتأثر فقط بمستوى الخصوبة، بل بعدة عوامل أخرى، لعل من أهمها التركيب العمري والنوعي للسكان.

سكان مسر في المستقبل وتحدياته الديموغرافية (٢٠٠٢-٢٠٢١)

جدول (٨)

معدل المواليد المقدر خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٢١) حسب الفروض الثلاثة

المعدلات في الألف

الفرض			السنة
المرتفع	المتوسط	المنخفض	
٢٨,٣	٢٧,٦	٢٦,٢	٢٠٠١-١٩٩٦
٢٦,٨	٢٥,٦	٢٤,١	٢٠٠٦-٢٠٠١
٢٥,١	٢٣,٩	٢٢,٢	٢٠١١-٢٠٠٦
٢٣,٠	٢١,٨	٢٠,٣	٢٠١٦-٢٠١١
٢١,١	١٩,٩	١٨,٤	٢٠٢١-٢٠١٦

نقص مصدر جدول (٦)

٢-٢-٤ : معدل الوفيات المتوقع

يتناقص معدل الوفيات من حوالي ٧ في الألف إلى حوالي ٦ في الألف خلال فترة التقدير، طبقاً للفرض المنخفض، ومع هذا فإن الفرق بين الفروض الثلاثة في معدل الوفيات الخام لا يتعدى ٠,٢ في الألف (جدول ٩) وهو اختلاف غير جوهري ويرجع في الواقع إلى تأثير التركيب العمري على معدل الوفيات الخام.

جدول (٩)

معدل الوفيات المقدر خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٢١) حسب الفروض الثلاثة

المعدلات في الألف

الفرض			السنة
المرتفع	المتوسط	المنخفض	
٧,٢	٧,٢	٧,١	٢٠٠١-١٩٩٦
٦,٦	٦,٥	٦,٥	٢٠٠٦-٢٠٠١
٦,١	٦,١	٦,١	٢٠١١-٢٠٠٦
٥,٩	٥,٩	٦,٠	٢٠١٦-٢٠١١
٥,٨	٥,٨	٦,٠	٢٠٢١-٢٠١٦

نقص مصدر جدول (٦)

٤-٤ : تداعيات النمو السكاني

يؤثر النمو السكاني على مختلف الجوانب الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان، وقد يترتب على ذلك بعض التداعيات السلبية، وفيما يلي عرضاً لبعض هذه التداعيات.

٤-٤-١: الكثافة السكانية المتوقعة

من المستحب أن يصاحب الزيادة السكانية المتوقعة تغير في نمط توزيعها على مستوى الجمهورية، وإذا لم يحدث هذا التغير، فإنه سترتب على ذلك زيادة كثافة المناطق المأهولة حالياً، حيث سترتفع الكثافة من ١,٨ ألف نسمة للكيلومتر المربع عام ٢٠٠١ إلى ٢,٦ ألف نسمة عام ٢٠٢١ (حسب الفرض المتوسط)، كما هو مبين في جدول (١٠)*.

جدول (١٠)

الكثافة السكانية المقدرة حسب الفروض الثلاثة في سنوات الإسقاط

السنة	الفرض المنخفض	الفرض المتوسط	الفرض المرتفع
٢٠٠١	١٨٣٧	١٨٤٩	١٨٥٦
٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٣٥	٢٠٥٣
٢٠١١	٢١٧٤	٢٢٢٤	٢٢٥٧
٢٠١٦	٢٣٣٦	٢٤٠٨	٢٤٦٠
٢٠٢١	٢٤٨٦	٢٥٨٣	٢٦٥٦

نفس مصدر جدول (٦)

٤-٤-٢ : الاحتياجات المستقبلية للسكان

إن تقدير عدد السكان في المستقبل حسب القطاعات المختلفة من الأسس الضرورية لإعداد تخطيط تنموي شامل، يهدف إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمع من السلع

* من المتوقع حدوث تغيير في التوزيع السكاني، نتيجة تنفيذ:

- مشروعات تعميم سيناء.
- مشروعات تعميم جنوب الوادي.

----- سكان مصر في المستقبل وتحدياته النمو السكاني (٢٠٢٣-٢٠٢١)

والخدمات فى مجالات الصحة والتعليم والإسكان والمرافق وفرص العمل، لرفع مستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية.

وتعتبر التقديرات الحالية المدخل الأساسى للتقديرات القطاعية، بالإضافة إلى بعض المتطلبات الأخرى الضرورية لحساب هذه المؤشرات الاقتصادية والنوعية واتجاهاتها فى المستقبل.

وفى هذا المجال، فسوف نتناول:

٤-٤-٢-١ : الإحتياجات الصحية

لحفاظ على مستوى الخدمات الصحية التى تقدمها الدولة، فإن الأمر يستلزم زيادة عدد الأطباء من ٤٥ ألف طبيب عام ٢٠٠٠ إلى ٦٥ ألف طبيب عام ٢٠٢١، وزيادة عدد الممرضات من ٧٠ ألف عام ٢٠٠٠ إلى ١٠٠ ألف عام ٢٠٢١، وزيادة عدد الأسرة بالمستشفيات من ١١٥ ألف سرير عام ٢٠٠٠ إلى ١٦٤ ألف سرير عام ٢٠٢١، لمواجهة الزيادة السكانية المتوقعة خلال هذه الفترة.

٤-٤-٢-٢ : الإحتياجات التعليمية

رغم فرض ثبات نسب الطلبة المقيدين فى التعليم الابتدائى على ما هو عليه فى العام الدراسى ١٩٩٧/٩٦، فإن عدد الطلاب المقيدين من المتوقع أن يتزايد بتزايد حجم السكان من حوالى ٦ مليون طالب بالتعليم الابتدائى عام ٢٠٠٠ إلى حوالى ٧ مليون طالب عام ٢٠٢١، وهذا يستلزم زيادة أعداد المدرسين بحوالى ٢٥ ألف مدرس فى نفس الفترة، وزيادة عدد الفصول بحوالى ٢٤ ألف فصل. هذا .. وتقدر التكلفة الإنشائية المطلوبة لهذه الفصول بحوالى ١,٢ بليون جنيه عام ٢٠٢١، مع العلم أن هذه التكلفة لازمة للحفاظ فقط على نسب الاستيعاب الحالية فى التعليم الابتدائى. أما إذا زادت نسب الاستيعاب لتصل إلى حد الإلزام (١٠٠٪) عام ٢٠٢١، فإن عدد المدرسين يزيد بحوالى ٥٤ ألف مدرس، وعدد الفصول يزيد بحوالى ٥١ ألف فصل، مما يستلزم تكلفة إنشائية تقدر بحوالى ٢,٥ بليون جنيه عام ٢٠٢١.

أما بالنسبة للتعليم الإعدادي، وبافتراض تحقيق نفس المستوى من المقيدين، فإن الزيادة السكانية تؤدي إلى زيادة متوقعة في عدد الطلبة المقيدين بحوالي نصف مليون طالب، وهذا يستلزم زيادة عدد المدرسين بحوالي ٩ آلاف مدرس خلال فترة عشرين عاماً، وزيادة عدد الفصول بحوالي ١٢ ألف فصل، وبناءً عليه يلزم تكاليف إنشائية تقدر بحوالي ٠,٦ بليون جنيه. هذا علماً بأن التوسع في التعليم أو التخفيض من كثافة الطلبة في الفصل يؤدي إلى زيادة التكلفة الإنشائية. فإذا تم التوسع في التعليم الإعدادي ليصل إلى حد الاستيعاب الكامل (١٠٠٪) عام ٢٠٢١، فإن عدد المدرسين يزيد بحوالي ٣٣ ألف مدرس، وعدد الفصول يزيد بحوالي ٤٥ ألف فصل، وبناءً عليه يلزم تكلفة إنشائية تقدر بحوالي ٢,٢٥ بليون جنيه وذلك عام ٢٠٢١.

ومن ناحية أخرى، يتوقع زيادة عدد الطلبة في التعليم الثانوي من ٢,٦٦٩ مليون طالب عام ٢٠٠٠ إلى ٢,٨٩٠ مليون طالب عام ٢٠٢١، كما يتوقع زيادة عدد المدرسين بالتعليم الثانوي نتيجة هذه الزيادة في عدد الطلبة من ٥٣ ألف مدرس عام ٢٠٠٠ إلى ٥٨ ألف مدرس عام ٢٠٢١، وبذلك يزيد عدد الفصول من ٧٤ ألف فصل عام ٢٠٠٠ إلى ٨٠ ألف فصل عام ٢٠٢١، ويترتب على ذلك الحاجة إلى تكلفة إنشائية حوالى ٠,٣ بليون جنيه.

٤-٤-٢ : احتياجات قوة العمل

تشير التقديرات إلى أنه بفرض ثبات نسب المساهمة في قوة العمل على ما كانت عليه عام ١٩٩٦، فإن حجم قوة العمل من المتوقع أن يتزايد من ١٨٧٧٩ ألف عام ٢٠٠٠، حتى يصل إلى ٢٩٠٨٧ ألف عام ٢٠٢١، أي أن الأمر سيستلزم توفير فرص عمل جديدة سنوياً تصل إلى حوالي نصف مليون فرصة عمل، وأن تكلفة إنشاء فرص العمل الجديدة طبقاً لحجم التقديرات لا تقل سنوياً عن ١٥ بليون جنيه، وذلك بفرض أن تكلفة إنشاء فرصة العمل الواحدة تصل إلى ٣٠٠٠٠ جنيه في المتوسط.

خامساً الملامح المتوقعة لسكان المحافظات

تنمو أعداد سكان المحافظات، من خلال تأثرها بالمواليد والوفيات والهجرة الداخلية بينها والهجرة الدولية أيضا. وقد تم استخدام بيانات تعدادات السكان لدراسة اتجاهات هذه المؤثرات، وبالتالي تقدير سكان المحافظات بناء على هذه الاتجاهات.

١-٥ : الحجم المتوقع لسكان المحافظات

تشتمل النتائج على أعداد السكان المقدرة حسب فئات السن والنوع خلال سنوات التقدير (الملاحق). ويوضح جدول (١١) إجمالي عدد السكان المقدر حسب المحافظة، ومنه يتضح الآتي:

١- توضح نتائج إسقاطات السكان أنه بالمقارنة بين أكبر محافظتين حضريتين، من حيث حجم السكان، وهما القاهرة والإسكندرية، وجد أن عدد سكان محافظة القاهرة عند بداية فترة الإسقاط في عام ٢٠٠١ كان يقدر بأكثر من سبعة ملايين نسمة، بينما يقدر عددهم في محافظة الإسكندرية بأقل من نصف هذا الحجم، أي أكثر قليلا من ٣,٥ مليون نسمة، ومن المتوقع أن يصل عدد سكان محافظة القاهرة في نهاية فترة الإسقاط في عام ٢٠٢١ إلى حوالي عشرة ملايين نسمة، مقابل حوالي خمسة ملايين نسمة في محافظة الإسكندرية.

٢- توضح نتائج إسقاطات السكان لمحافظات القنال أن تقدير إجمالي عدد السكان لمحافظات بور سعيد والإسماعيلية والسويس في عام ٢٠٠١ يصل إلى حوالي (٥٢٤، ٨١٤، ٤٦٢ ألف) نسمة على التوالي. ومن هذا يتضح أن إجمالي عدد سكان محافظة الإسماعيلية يقل قليلاً عن ضعف عدد سكان كل من بور سعيد والسويس، اللتين تضمان أقل عدد للسكان في المحافظات. ومن المتوقع أن يصل إجمالي عدد السكان المقدر للمحافظات الثلاث حوالي (٧٧٣، ١٢٠٧، ٦٧٥ ألف) نسمة على التوالي في غضون العشرين سنة القادمة.

جدول (١١)
عدد السكان المقدر بالألف نسمة حسب المحافظة، خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١)

المحافظة	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١
القاهرة	٧٢٠٢	٧٧٣٩	٨٣٤٧	٩٠٣٣	٩٧٩٠
الإسكندرية	٣٥٦٦	٣٨٦٤	٤١٩٩	٤٥٦١	٤٩٤٤
بور سعيد	٥٢٤	٥٨٤	٦٤٧	٧٠٩	٧٧٣
الإسماعيلية	٨١٤	٩١٨	١٠٢٠	١١١٩	١٢٠٧
السويس	٤٦٢	٥١٥	٥٧٠	٦٢٥	٦٧٥
دمياط	١٠٠٨	١١١٨	١٢٣١	١٣٤١	١٤٤٦
الدقهلية	٤٥٨٦	٥٠٢٠	٥٤٧١	٥٩٢٧	٦٣٦٧
الشرقية	٤٧١٤	٥١٩٨	٥٦٩٥	٦١٧٢	٦٦٠٧
القليوبية	٣٧٥٧	٤٢٠٣	٤٦٧٩	٥١٠٥	٥٤٩١
كفر الشيخ	٢٤٣٥	٢٦٧٥	٢٩١٩	٣١٥٧	٣٣٧٤
الغربية	٣٦٥٧	٣٩٦٥	٤٢٩٤	٤٦٤٠	٤٩٩٣
المنوفية	٣٠١٤	٣٣١٦	٣٦٠٥	٣٨٩٣	٤١٧٢
البحيرة	٤٣٧٧	٤٨١٠	٥٢٤٤	٥٦٥٢	٦٠٣٧
الجيزة	٥٤٠٤	٦٠٨٤	٦٧٥٦	٧٣٩٢	٧٩٥٢
بنى سويف	٢٠٥٥	٢٢٦٢	٢٤٦٧	٢٦٥٢	٢٨٥٥
الفيوم	٢٢١٢	٢٤٥٢	٢٦٨٦	٢٨٩٥	٣٠٧٥
المنيا	٣٦٢٦	٣٩٧٣	٤٣٠١	٤٦٣٣	٤٩٢٤
أسيوط	٣١١٣	٣٤٢٧	٣٧٢٧	٤٠٠٦	٤٢٥٠
سوهاج	٣٤٣٩	٣٧٨٧	٤١٣٦	٤٤٥٤	٤٧٣٠
قنا	٣٠٧٨	٣٣٩٠	٣٦٩٤	٣٩٨١	٤٢٤٠
أسوان	١٠٦٨	١١٧٣	١٢٨٤	١٣٨٠	١٤٧٩

نفس مصدر جدول (٦)

٣- ومن ناحية أخرى، أوضحت نتائج إسقاطات السكان لمحافظة الوجه البحري أن عدد السكان المقدر لمحافظة الشرقية عام ٢٠٠١ قد بلغ ٤,٧ مليون نسمة، وهي بذلك تعد أكبر هذه المحافظات عدداً، حيث يصل حجمها إلى ما يقرب من خمسة أضعاف مثيله بمحافظة دمياط (الأقل حجماً للسكان بالوجه البحري) الذي يبلغ حوالي مليون نسمة. وتأتي

محافظة الدقهلية في المرتبة الثانية من حيث حجم السكان بعد الشرقية تليها محافظات البحيرة، والقليوبية، والغربية، والمنوفية وكفرالشيخ، وأخيراً محافظة دمياط كما سبقت الإشارة إلى ذلك. ومن المتوقع أن يصل العدد التقديري لسكان محافظة الشرقية إلى ٦ و٦ مليون نسمة بعد عشرين عاماً، أى في عام ٢٠٢١، وتظل أيضاً أكبرها عدداً، ثم تأتي باقي المحافظات بعدها بنفس الترتيب السابق.

٤- أما بالنسبة لمحافظات الوجه القبلي، فتشير البيانات إلى أن إجمالي عدد السكان المقدر لمحافظة الجيزة قد بلغ في عام ٢٠٠١ حوالي ٥,٤ مليون نسمة، وهى بذلك تعتبر أكبر محافظة بهذه المنطقة حجماً للسكان بنصيب قدره ٢٢٪ من جملة سكان الوجه القبلي و٨,٤٪ من إجمالي سكان الجمهورية. وتلي محافظة الجيزة في حجم السكان محافظات المنيا، وسوهاج، وأسيوط، وقنا، والفيوم، وبنى سويف، وأخيراً أسوان، التي تعتبر أصغر محافظات المجموعة حجماً للسكان. ومن المتوقع أن يصل عدد سكان محافظة الجيزة ٧,٩ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٢١، وتليها بقية المحافظات بنفس الترتيب.

٥- أما بالنسبة لجملة المحافظات، فتحتل القاهرة المرتبة الأولى في حجم السكان، تليها محافظة الجيزة، والشرقية، والدقهلية والبحيرة. كما تحتل محافظات القنال ودمياط وأسوان المرتبة الأخيرة، لصغر حجم سكانها.

٢-٥ : معدلات النمو السكاني المتوقعة للمحافظات

يتضح من معدل النمو المتوقع لكل محافظة (جدول ١٢) أن هناك تبايناً فيما بينها، يرجع إلى تأثير الخصوبة والوفيات والهجرة، حيث يصل أعلى مستوى له في أواخر فترة التقدير بين عامي (٢٠١٦، ٢٠٢١) في محافظة بور سعيد ١,٧٣٪، تليها القاهرة والإسكندرية بمعدل ١,٦١٪، والسويس ١,٥٤٪، والإسماعيلية، ودمياط بمعدل ١,٥١٪، في حين يكون أدنى مستوى يوجد في محافظات الوجه القبلي (عدا الجيزة وبنى سويف وأسوان) بسبب عامل الهجرة.

جدول (١٢)

معدل النمو حسب المحافظة، خلال فترات التقدير (٢٠٠١-٢٠٢١)

المعدلات في المائة

المحافظة	٢٠٠٦-٢٠٠١	٢٠١١-٢٠٠٦	٢٠١٦-٢٠١١	٢٠٢١-٢٠١٦
القاهرة	١,٤٤	١,٥١	١,٥٨	١,٦١
الإسكندرية	١,٦١	١,٦٦	١,٦٥	١,٦١
بور سعيد	٢,١٧	٢,٠٥	١,٨٣	١,٧٣
الإسماعيلية	٢,٤٠	٢,١١	١,٨٥	١,٥١
السويس	٢,١٧	٢,٠٣	١,٨٤	١,٥٤
دمياط	٢,٠٧	١,٩٣	١,٧١	١,٥١
الدقهلية	١,٨١	١,٧٢	١,٦٠	١,٤٣
الشرقية	١,٩٥	١,٨٣	١,٦١	١,٣٦
القليوبية	٢,٢٤	٢,١٥	١,٧٤	١,٤٦
كفر الشيخ	١,٨٨	١,٧٥	١,٥٧	١,٣٣
الغربية	١,٦٢	١,٥٩	١,٥٥	١,٤٧
المنوفية	١,٩١	١,٦٧	١,٥٤	١,٣٨
البحيرة	١,٨٩	١,٧٣	١,٥٠	١,٣٢
الجيزة	٢,٣٧	٢,١٠	١,٨٠	١,٤٦
بنى سويف	١,٩٢	١,٧٤	١,٤٥	١,٤٨
الفيوم	٢,٠٦	١,٨٢	١,٥٠	١,٢١
المنيا	١,٨٣	١,٥٩	١,٤٩	١,٢٢
أسيوط	١,٩٢	١,٦٨	١,٤٤	١,١٨
سوهاج	١,٩٣	١,٧٦	١,٤٨	١,٢٠
قنا	١,٩٣	١,٧٢	١,٥٠	١,٢٦
أسوان	١,٨٨	١,٨١	١,٤٤	١,٣٩

نفس مصدر جدول (٦)

٣-٥ : تداعيات النمو السكاني بالمحافظات

تشمل التقديرات السكانية البيانات الأساسية اللازمة لتقدير الآتى:

١-٣-٥ : المؤشرات الصحية

المؤشرات الصحية اللازمة للتخطيط الصحى، ومنها عدد الأطباء والممرضات والأسرة

بالمستشفيات الحكومية المطلوب توافرها ويوضحها جدول (١٣).

جدول (١٣)

بعض المؤشرات الصحية المقدرة لعام ٢٠٢١ حسب المحافظة

المحافظة	عدد الأطباء المطلوب توافرهم	أعداد الممرضات المطلوب توافرها	أعداد الأسرة بالمستشفيات الحكومية المطلوب توافرها
القاهرة	١٠٠٨٤	٧١٤٧	٣٧٢٠٢
الإسكندرية	٧١٦٩	٥٤٣٨	١٣٨٤٣
بور سعيد	١١٣٦	١٤٣٨	٢٥٥١
الإسماعيلية	٦٤٠	١٥٨١	٣١٣٨
السويس	٤٧٩	٨١٠	١٢١٥
دمياط	١٤٤٦	٣٦٤٤	٤٣٣٨
الدقهلية	٥٧٩٤	٧٥١٣	١٠١٨٧
الشرقية	٣٣٠٤	٥٢٨٦	٨٥٨٩
القليوبية	٢١٤١	٥٠٥٢	١٢٦٢٩
كفر الشيخ	٢٣٦٢	٥٥٦٧	٤٣٨٦
الغربية	٥٣٩٢	١٣١٣٢	٩٤٨٧
المنوفية	١٦٦٩	٣٩٦٣	٥٨٤١
البحيرة	٢٩٥٨	٧٦٠٧	٦٠٣٧
الجيزة	٦٩١٨	٦٠٤٤	١١١٣٣
بنى سويف	١٢٨٥	٤١٤٠	٣٤٢٦
الفيوم	١١٣٨	٢٩٥٢	٣٠٧٥
المنيا	٢٤١٣	٥٩٠٩	٦٤٠١
أسيوط	١٩٩٨	٤٨٨٨	٧٢٢٥
سوهاج	١٨٤٥	١٣٧٢	٥٦٧٦
قنا	١٧٣٨	١٩٩٣	٤٢٤٠
أسوان	١٣٤٦	١٧١٦	٢٢١٩

نفس مصدر جدول رقم (٦)

٥-٢-٢: المؤشرات التعليمية

المؤشرات التعليمية اللازمة لوضع الخطط التعليمية على مستوى المحافظة، ومنها عدد الطلبة والمدرسين والفصول المقدرة للتعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادى كل على حدة)، ويوضحها جدول (١٤).

جدول (١٤)

بعض المؤشرات التعليمية المقدرة لعام ٢٠٢١ حسب المحافظة

أ- التعليم الابتدائي

المحافظة	عدد الطلبة المقدر في التعليم الابتدائي (بالألف)	عدد المدرسين المطلوب توفيرهم للتعليم الابتدائي	عدد الفصول المطلوب توفيرها للتعليم الابتدائي
القاهرة	٥٧٩	١٣٩٠٢	١٢٨٧٣
الإسكندرية	٣٦١	١٠٠٩٦	٨٠١٢
بور سعيد	٥٤	٨٥٩	١١٩٣
الإسماعيلية	١٠١	٢٢٣٠	٢٢٥٢
السويس	٥٢	٩٣٥	١١٥٥
دمياط	١٢١	٢٠٦٤	٢٦٩٧
الدقهلية	٤٩٩	١٠٤٨١	١١٠٩١
الشرقية	٥٦٩	١٤٢١٧	١٢٦٣٨
القليوبية	٤٢١	٩٢٧٠	٩٣٦٢
كفر الشيخ	٢٩٠	٧٢٤٢	٦٤٣٧
الغربية	٤١٥	١١٦١٧	٩٢١٩
المنوفية	٣٤٨	٨٣٥٤	٧٧٣٦
البحيرة	٤٩٨	١٤٩٣١	١١٠٥٩
الجيزة	٦٢٨	٢٠٧٤١	١٣٩٦٦
بنى سويف	٢٢٥	٦٠٦٣	٤٩٩٠
الفيوم	٢٥٢	٦٠٥١	٥٦٠٤
المنيا	٣٩٢	١٠٥٧٨	٨٧٠٧
أسيوط	٣٥٥	٨٨٨٠	٧٨٩٤
سوهاج	٤٢٢	٩٧٠٣	٩٣٧٥
قنا	٣٩٦	٨٣١٩	٨٧٩٩
أسوان	١٣٠	٢٤٦٤	٢٨٨٢

نفس مصدر جدول (٦)

تابع: جدول (١٤)

بعض المؤشرات التعليمية المقدرة لعام ٢٠٢١ حسب المحافظة
ب- التعليم الإعدادى

عدد الفصول المطلوب توفيرها للتعليم الإعدادى	عدد المدرسين المطلوب توفيرهم للتعليم الإعدادى	عدد الطلبة المقدر فى التعليم الإعدادى (بالألف)	المحافظة
١٠٥٨٥	٦٠٩٧	٣٨١	القاهرة
٥٥١٠	٣٥٧٠	١٩٨	الإسكندرية
٨٩٨	٤٨٥	٣٢	بور سعيد
١٦٢٥	١١٧٠	٥٩	الإسماعيلية
١٠٤٨	٦٤١	٣٨	السويس
١٦٣٠	٨٨٠	٥٩	دمياط
٧٦٥٩	٥٥١٤	٢٧٦	الدقهلية
٨٠٨٣	٥٢٣٧	٢٩١	الشرقية
٦٢٣٢	٥٣٨٤	٢٢٤	القليوبية
٣٩٨٢	٣٠٠٧	١٤٣	كفر الشيخ
٦٣٦١	٤٣٥١	٢٢٩	الغربية
٥٥٩٧	٤٢٣١	٢٠١	المنوفية
٧١٧٢	٧٤٨٨	٢٥٨	البحيرة
٩٦٠٧	٩٣٣٨	٣٤٥	الجيزة
٣٠٢١	٢٥٠١	١٠٩	بنى سويف
٣٢٧٢	٢٩٤٥	١١٨	الفيوم
٥٤٣٨	٣٩١٥	١٩٦	المنيا
٤٧٨١	٣٦١٥	١٧٢	أسيوط
٥٢٢٣	٣٧٦٠	١٨٨	سوهاج
٥٥٩٠	٤٦٢٨	٢٠١	قنا
١٩٧١	١٤٢٠	٧١	أسوان

نفس مصدر جدول رقم (٦)

٥-٢-٣: المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات الاقتصادية اللازمة لوضع خطط التنمية على مستوى المحافظة، ومن أهمها فرص العمل المطلوب توفيرها، وتكلفة خلق هذه الفرص الجديدة للعمل، ويوضحها جدول (١٥).

ولا يخفى تأثير حجم السكان والنمو السكاني على هذه المؤشرات، وأن خفض النمو السكاني سيكون له انعكاسه على المنفق على هذه الخدمات.

جدول (١٥)

بعض المؤشرات الاقتصادية المقدرة لعام ٢٠٢١ حسب المحافظة

المحافظة	إجمالي قوة العمل بالألف	فرص العمل المطلوب توافرها بالألف	التكلفة المطلوبة لخلق فرص العمل الجديدة (بالمليون جنيه)
القاهرة	٣٣٨٩	٣٢٣	٩٦٩٠
الإسكندرية	١٧٣٩	١٧١	٥١٢٤
بور سعيد	٢٩٩	٣٣	٩٨٥
الإسماعيلية	٤٢٤	٤٢	١٢٦١
السويس	٢٥١	٢٥	٧٣٨
دمياط	٥١٦	٤٨	١٤٤٣
الدقهلية	٢٢١٩	٢٠٢	٦٠٧٢
الشرقية	٢١٢٨	١٩٦	٥٨٩٨
القليوبية	١٨٤٧	١٧٩	٥٣٨٤
كفر الشيخ	١١١١	٩٧	٢٩١١
الغربية	١٧٣٥	١٦١	٤٨٢٩
المنوفية	١٤٣٨	١٢٧	٣٨٢٧
البحيرة	١٩٦٠	١٦٨	٥٠٥٩
الجيزة	٢٥٥٤	٢٣٩	٧١٥٧
بنى سويف	٨٤٤	٨١	٢٤١٨
الفيوم	٩٧٥	٩١	٢٧٢٦
المنيا	١٤٠٤	١٢٠	٣٦٠٦
أسيوط	١١٥٤	٩٣	٢٧٩٨
سوهاج	١٢٦٧	١٠٦	٣١٧٥
قنا	١٠٧٠	٩١	٢٧١٨
أسوان	٥٤١	٤١	١٢٢٩

نفس مصدر جدول رقم (٦)

سادساً الخلاصة

من خطاب السيد الرئيس محمد حسنى مبارك

أننى لا أترك مناسبة أتحدث فيها إلى الشعب إلا وأطرق مسألة الزيادة السكانية التى تتفاقم لترتب أعباء ضخمة على الأسرة والحكومة على حد سواء، وتفرض علينا تحركاً فورياً وعميقاً يتحرر - فى المقام الأول - من موارىث اجتماعية وتقاليد ثقافية ودواع اقتصادية لم تعد قابلة للتناغم مع روح العصر. خاصة وقد قطعنا شوطاً كبيراً نحو المساواة بين المرأة والرجل فى الحقوق والواجبات وكثفنا من التوعية الشعبية لتعميق الاحساس الذاتى بان أسرة صغيرة تعنى أسرة فى مستوى معيشى وصحى وتعليمى.

وأخشى ما أخشاه أن ياتى وقت تعجز فيه الدولة عن مواجهة الأعباء المتزايدة نتيجة للزيادة السكانية التى تهدد جميع مجهوداتنا التنموية فى الصميم، وتأكل كل ما نحققه من تقدم اقتصادى بل وتحول دون انطلاقنا إلى آفاق أرحب من التقدم تنتج لشبابنا العريق ما يصبو إليه من رخاء ورفاهية.

نتيجة الاهتمام بدراسة وتحليل الأوضاع السكانية وتداعياتها منذ منتصف الستينات، تم بلورة ثلاثة أبعاد رئيسية للمشكلة السكانية فى مصر، ألا وهى النمو السكانى السريع، والتوزيع الجغرافى غير المتوازن، وانخفاض مستوى الخصائص السكانية، وقد تجلت بدايات هذا الاهتمام فى إنشاء المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، والتركيز على بعد النمو السكانى، حيث اعتمدت الدولة مدخلاً صحياً لتخفيض الإنجاب، عن طريق توفير وسائل تنظيم الأسرة، من خلال البرنامج القومى لتنظيم الأسرة، وفى بداية السبعينيات أقر المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة والسكان المدخل التنموى لتنظيم الأسرة، وفى منتصف الثمانينات صدرت

السياسة القومية للسكان على أثر تشكيل المجلس القومى للسكان، حيث تم وضع مبادئ وأهداف وأساليب تحقيق تلك السياسة، التى اعتمدت على دعم خدمات تنظيم الأسرة، ودعم مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ودعم الإعلام والتعليم والاتصال، للتأثير على الاتجاهات الإنجابية. وفى يوليو ٢٠٠٢ تم بدء تنفيذ الخطة القومية الاستراتيجية للسكان ٢٠٠٢

وقد أثمرت الجهود المتصلة التي بذلت خلال العقود الماضية عن نتائج إيجابية في مواجهة المشكلة السكانية، لعل من أهمها*:

- تباطؤ معدل النمو السكاني من ٢,٨٪ في الفترة من (١٩٨٦-٧٦) إلى ٢,١٪ في الفترة من (١٩٩٦-٨٦).
 - انخفاض معدل المواليد من حوالي ٣٦,٢ في الألف عام ١٩٨٢ إلى ٢٦,٣ في الألف عام ٢٠٠٢.
 - انخفاض معدل الخصوبة الكلية من ٤,٩ طفل عام ١٩٨٤ إلى ٣,٥ طفل عام ٢٠٠٠.
 - ارتفاع نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة من حوالي ٣٠٪ عام ١٩٨٤ إلى حوالي ٥٦٪ عام ٢٠٠٠.
 - انخفاض معدل وفيات الأطفال الرضع من ٧٣ في الألف في منتصف الثمانينات إلى حوالي ٤٤ في الألف في نهاية التسعينات.
 - انخفاض نسبة الأمية من ٤٩,٧٪ عام ١٩٨٦، إلى ٣٨,٦٪ عام ١٩٩٦.
 - إنشاء العديد من المجتمعات العمرانية الجديدة، وبدء العمل في مشروعات تعمير جنوب الوادي وتنمية سيناء.
- وقد أوضحت نتائج إسقاطات السكان إلى أن عدد السكان سيزيد في عام ٢٠٢١. ليصل إلى ٩٠,٨٨٣ مليون نسمة (حسب الفرض المتوسط)، بينما ينخفض معدل النمو السنوي للسكان إلى ١,٤٪، كذلك يتوقع أن ينخفض معدل الخصوبة الكلية إلى ٢,٣٢ طفل لكل سيدة في عام ٢٠٢١، كما سينخفض معدل المواليد إلى حوالي ١٩,٩ في الألف.

* "رؤية عن الأوضاع السكانية في مصر: الماضي والحاضر وآفاق المستقبل" - المركز الديموجرافي بالقاهرة ٢٠٠٢.

ورغم كل تلك الجهود، ومع افتراض تحقيق أهداف السياسات السكانية خلال الفترة القادمة، فمن المسلم به أن أعداد السكان سوف تستمر في الزيادة المطردة، رغم تناقص معدلات المواليد، ومن ثم معدلات النمو، وذلك نتيجة لقوة الدفع السكاني (Population Momentum) الناتجة عن ارتفاع نسبة وعدد النساء في سن الحمل حالياً. وعلى هذا، فمن المتوقع أن تستمر الزيادة السكانية خلال العقدين القادمين. ومن الأهمية بمكان التأكيد على ما يلي:

- أن أبعاد المشكلة السكانية في مصر التي تم تحديدها في السياسة القومية للسكان لعام ١٩٨٦، ألا وهي النمو السريع للسكان والتوزيع الجغرافي غير المتوازن وانخفاض مستوى الخصائص السكانية، لازالت تمثل الأبعاد الحقيقية الأساسية للمشكلة السكانية في مصر.
- أن العديد من المبادئ التي قامت عليها تلك السياسة لازالت صالحة كأهداف قومية أساسية لمعالجة المشكلة السكانية.
- أن العديد من الجهود التي بذلت والإنجازات التي تحققت خلال الفترة السابقة هي خطوات هامة من جهد متصل في طريق مواجهة هذه المشكلة القومية.
- مازال هناك المزيد من الجهد المنتظر والمطلوب بذله في هذا الطريق، حتى يمكن تحقيق الأهداف التي نصبو إليها، وحتى يستطيع كل مواطن أن يشعر بنتائج الجهود المبذولة في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- على أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع المدني أن تكون على بينة من الأوضاع السكانية الحالية والتوقعات المستقبلية لها، حتى تستطيع القيام بمسئولياتها، وحتى تضع الخطط والبرامج اللازمة، من أجل أن تعمل على توفير الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للأعداد المتزايدة المتوقعة من السكان، والتي لا يمكن تجاهلها، بصرف النظر عن كافة الجهود المبذولة.

سابعاً التوصيات

من استعراض تحليل الأوضاع والحقائق السكانية آنفة الذكر، يمكن التوصل إلى بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف السياسة القومية للسكان خلال الفترة القادمة، نوردتها فيما يلي:

أولاً : التأكيد على أهمية استمرار الدور الفعال والمؤثر للقيادة السياسية والخطاب السياسي في التعريف والتأكيد على أولوية المشكلة السكانية وتداعياتها.

ثانياً : التأكيد على قومية المشكلة السكانية، وعلى ضرورة اعتبارها من المشكلات العامة والحاكمة التي لا يمكن قصر مسؤولياتها على قطاع أو وزارة بعينها، بل تقع المسؤولية على كافة الوزارات والأجهزة والهيئات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات المعنية بالقطاع الخاص.

ثالثاً : التأكيد على أهمية اعتبار الإنفاق في مواجهة المشكلة السكانية جزءاً أساسياً من استثمارات الدولة التي يجب على المجتمع توفيرها، باعتبار أن التنمية البشرية الشاملة ستؤدي إلى تعظيم الاستفادة من مجمل الموارد، وبصفة خاصة في ظل الاتجاه العام للدول المانحة نحو تقليل المنح المقدمة في هذا المجال.

رابعاً : التأكيد على أهمية ضرورة تفعيل دور المجلس القومي للسكان في وضع ومتابعة تنفيذ السياسات والبرامج السكانية.

خامساً : التأكيد على ضرورة التحدث المستمر السياسة القومية للسكان والاستراتيجيات السكانية، وبعد تقييم الجهود والسياسات والبرامج والمشروعات السكانية** التي تمت في الفترة السابقة بمعرفة أجهزة مستقلة،

** صدرت الخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر ٢٠١٧/٢٠٠٢ عن وزارة الصحة والسكان، حيث بدأ تنفيذها اعتباراً من أول يولييه ٢٠٠٢، ملحق رقم (٢).

لمعرفة النجاحات والإخفاقات، وتحليل أسبابها، وأن تكون هناك وقفات سنوية، وكل خمس سنوات لبحث النجاحات والإخفاقات في تحقيق الأهداف السكانية.

سادساً : التأكيد على أهمية دور المحليات في وضع وتنفيذ ومتابعة السياسات والبرامج السكانية، من خلال تفعيل المجالس الإقليمية للسكان بالمحافظات، وفي إطار السياسات العامة والاستراتيجيات السكانية.

سابعاً : التأكيد على ضرورة تكثيف جهود وخدمات تنظيم الأسرة في المناطق التي لا زالت تتميز بارتفاع مستوى الخصوبة، وانخفاض معدلات استخدام الوسائل، وبصفة خاصة في محافظات الوجه القبلي، مع إعطاء أهمية خاصة للمناطق الريفية منها، والمناطق العشوائية في المدن.

ثامناً : التأكيد على أهمية زيادة مشاركة كل من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في مجالات تقديم خدمات تنظيم الأسرة والمشورة، وكذلك في مجالات التخطيط لأنشطة تنظيم الأسرة.

تاسعاً : التأكيد على أهمية تصنيع وسائل تنظيم الأسرة محلياً، والعمل على توفيرها بأسعار في متناول السواد الأعظم من أفراد المجتمع، حتى لا تكون عرضة لتقلبات السوق العالمي، ولتحكم الدول المنتجة لها، وإعطاء الأولوية للوسائل طويلة المفعول وعالية الفاعلية، مثل اللوالب والحقن والكبسولات (نوريلانت).

عاشراً : التأكيد على أهمية نشر خدمات الصحة الإنجابية ذات الجودة العالية في إطار الرعاية الصحية الأولية، وتسهيل الحصول عليها.

أحد عشر : التأكيد على أهمية دور رجال الدين الإسلامي والمسيحي في دعم جهود تنظيم الأسرة، وتوفير البرامج التدريبية اللازمة للقائمين به.

ثاني عشر : التأكيد على أهمية دور الإعلام المرئي والمسموع والمقروء في دفع وتحفيز جهود تنظيم الأسرة، مع تنويع الرسائل الإعلامية باختلاف المجتمع المستهدف، وخاصة غير المباشر منها، وتوفير التدريب اللازم لذلك.

ثالث عشر : التأكيد على أهمية التوعية السكانية بالمدارس والجامعات، والعمل على تطوير الخطط والبرامج الدراسية بحيث تصبح مادة إجبارية ضمن المناهج الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة - بالمدارس والجامعات - والعمل على تقييم الجهود المبذولة في هذا المجال، مع ضرورة توفير التدريب اللازم لذلك.

رابع عشر : دراسة إمكانية إصدار تشريع يلزم الزوجين بحضور دورة تدريبية قصيرة في مجال التربية السكانية وشئون الأسرة، بحيث تكون شهادة حضور هذه الدورة شرطاً لعقد الزواج للأفراد الذين لم يكملوا التعليم المتوسط، بما في ذلك الأميين، على أن تصمم المادة التدريبية وفقاً لنوعية المتدربين ومحال إقامتهم.

خامس عشر : التأكيد على أهمية تفعيل جهود محو الأمية، خاصة بالنسبة للإناث، وفي، الريف بوجه عام، وتشجيع المبادرات الرائدة في هذا المجال مثل مبادرة تعليم الفتيات التي بدأها المجلس القومي للطفولة والأمومة، والعمل على سد منابع الأمية سواء بزيادة نسبة الاستيعاب في مرحلة التعليم الأساسي، أم منع التسرب.

سادس عشر : التأكيد على أهمية زيادة نسبة مساهمة الإناث في سوق العمل، وإزالة معوقات مشاركتها في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

سابع عشر : التأكيد على أهمية بسط مظلة التأمينات الصحية وتأمينات الشيخوخة على كل من لا يتمتع بهذه المظلة، نظراً لارتباطها بنظام التعليم وحالة الأطفال.

- ثامن عشر : التأكيد على أهمية تفعيل القوانين والتشريعات ذات العلاقة بالالتحاق بالمدارس، خاصة بالنسبة لمرحلة التعليم الأساسي، وكذلك التشريعات المتعلقة بمكافحة ظاهرة عمالة الأطفال والزواج دون السن القانونية.
- تاسع عشر : مراجعة القوانين والتشريعات التي قد تتعارض مع أهداف وفلسفة السياسات السكانية.
- عشرون : تقييم دور المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة في حل المشكلة السكانية، للتعرف على أسباب عدم تحقيقها للأهداف الرئيسية التي أنشئت من أجلها، وكذلك التعرف على أساليب تشجيع هجرة السكان إلى هذه المدن، حتى يمكن وضع الاستراتيجية الفعالة التي تؤدي إلى الحد من الكثافة السكانية المرتفعة بالوادي القديم.
- واحد وعشرون : ضرورة تفعيل وتشديد القوانين والتشريعات التي تحد، بل تمنع البناء على الأراضي الزراعية، أو تحويلها لأي نشاط آخر.
- ثان وعشرون : البدء في وضع استراتيجية طويلة المدى، لوقف خطر ظاهرة التصحر التي تهدد مصر، في ظل ندرة الأرض الزراعية.
- ثالث وعشرون : التأكيد على أهمية توفير المعلومات على المستوى القومي، ومستوى الوحدات الإدارية الصغرى، وإجراء البحوث والدراسات ذات الصلة.
- رابع وعشرون : دراسة إمكانية إنشاء مرصد سكاني مستقل، يهدف إلى الرصد العلمي للتغيرات السكانية وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية على المستوى القومي والمحليات، بصورة تمكن من إصدار تقرير سنوي عن "حالة السكان في مصر" وذلك من أجل وضع الحقائق السكانية

وبصفة دورية أمام القيادة السياسية ومتخذى القرارات، وحتى يمكن اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وقبل استفحال المشاكل.

خامس وعشرون : دراسة إمكانية تطوير شهادة الميلاد، بحيث تسمح بذكر ترتيب المولود، ليكون أساساً لتوجيه انتباه - وبالتالي جهود - مسئول تنظيم الأسرة عن إنجاب مولود ثان فأكثر في الأسرة المبلغة.

سادس وعشرون : التأكيد على أهمية التدريب، سواء في مجالات وضع السياسات والخطط والبرامج السكانية وتقييمها، أم في مجالات تقديم المشورة والخدمات في مجالات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.

سابع وعشرون : إنشاء لجنة استشارية يرأسها وزير الصحة والسكان ويطلق عليها لجنة الشركاء تضم ممثلين عن الوزارات والهيئات المعنية والمراكز العلمية العاملة في مجال السكان لمناقشة السياسات والخطط والبرامج والمشروعات السكانية، وتقديم الاقتراحات اللازمة من أجل تعظيم الفائدة من الموارد المتاحة (المحلية والأجنبية) وإزالة معوقات التنفيذ ما أمكن، والعمل على منع أي ازدواج قد ينشأ في اختصاصات الجهات ذات الصلة.

ثامن وعشرون : التأكيد على أهمية التعاون مع المنظمات والهيئات الدولية والدول المانحة، مع ضرورة إجراء الدراسات اللازمة لتعظيم الفائدة من المنح والمساعدات الأجنبية، على أن يشارك في هذه الدراسات ممثلو الوزارات والمراكز العلمية المعنية بالمسألة السكانية.

والله ولي التوفيق ،،،

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد، فريال عبد القادر، تقديرات وإسقاطات سكان مصر من عام ١٩٧٥ إلى عام ٢٠٠٠، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز الأبحاث والدراسات السكانية - القاهرة، ١٩٨٣.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الاتجاهات السكانية في الجمهورية العربية المتحدة - القاهرة، ١٩٦٢.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح الخصوبة المصري، القاهرة ١٩٨٠.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ١٩٨٦ - القاهرة، ١٩٨٩.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي (١٩٩١-١٩٩٦)، ١٩٩٧.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أهم مؤشرات الملامح الديموجرافية لمحافظة مصر ١٩٩٦، ١٩٩٨.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ١٩٩٦ - القاهرة، ١٩٩٩.
- مجلس الوزراء - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وصف مصر، الإصدار الرابع - سبتمبر ١٩٩٩.
- مخولوف، هشام و أحمد، فريال عبد القادر، ١٩٩٥ المسح المصري لفاعلية استخدام وسائل تنظيم الأسرة، المركز الديموجرافي بالقاهرة، ١٩٩٣.

سكان مصر في المستقبل وتحدياته النمو السكاني (٢٠٠٢-٢٠٢١)-----

مخلوف، هشام وأحمد، فريال عبد القادر، إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر
لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١-٢٠٢١) - المركز الديموجرافي، ٢٠٠٠.

مقار، رؤوف حلیم، جدول الحياة القومي الثالث للسكان في جمهورية مصر العربية، ١٩٤٧، لجنة
التخطيط القومي، السكرتارية الفنية، ١٩٥٧.

وزارة الصحة والسكان، استراتيجية السياسة الصحية والخطة الاستثمارية المقترحة خلال الفترة
من عام (١٩٩٧-٢٠١٧) - الإدارة العامة للتخطيط - القاهرة، ١٩٩٧.

----- سكان مسر في المستقبل وتحدياتها الديموغرافية (٢٠٠٢-٢٠٢١)

مراجع انجليزي ملف آخر

فريق إعداد وأخراج الورقة

أولاً: الباحثون

١- الأستاذ الدكتور / هشام مخلوف

٢- الدكتورة / فريال عبدالقادر

ثانياً: المستشارون

١- أ.د. محمد جمعة الروبي

٢- د. مجدى عبد القادر

ثالثاً: باحثون مساعدون

١- أ. ناهد محمد عبدالحميد

٢- أ. سعاد أحمد الضوى

٣- أ. مرفت خليل

٤- أ. هناء الحسينى

رابعاً: فريق الإخراج

١- محمود عبد الفتاح

٢- منى توفيق يوسف

٣- اعتماد ابو سريع

٤- ميري توفيق يوسف

----- سكان مصر في المستقبل وتحدياته الديموغرافية (٢٠٢٢ - ٢٠٢١)

ملحق (١)

تقدير عدد السكان لإجمالي الجمهورية في منتصف العام، طبقاً للفرض المنخفض
حسب السن والنوع، خلال الفترة من عام (٢٠٠١ إلى ٢٠٢١)

بالألف

2021	2016	2011	2006	2001	فئات السن
ذكور					
3863	3961	3991	3957	3894	-0
3942	3967	3927	3856	3728	-5
3959	3918	3845	3715	3841	-10
3909	3835	3704	3827	3934	-15
3824	3691	3811	3914	3467	-20
3677	3795	3895	3445	2630	-25
3778	3874	3424	2610	2071	-30
3851	3401	2589	2051	1924	-35
3369	2562	2026	1897	1813	-40
2521	1990	1858	1771	1579	-45
1936	1802	1710	1519	1282	-50
1715	1620	1430	1200	932	-55
1495	1312	1092	842	694	-60
1155	953	727	592	563	-65
769	579	465	435	382	-70
636	516	450	372	294	+٧٥
44399	41776	38944	36003	33028	الجملة
إناث					
3680	3774	3799	3763	3698	-0
3755	3775	3733	3660	3537	-5
3771	3726	3651	3528	3601	-10
3723	3646	3521	3591	3653	-15
3641	3515	3583	3642	3172	-20
3509	3575	3632	3161	2493	-25
3567	3622	3150	2481	2140	-30
3612	3139	2470	2128	1993	-35
3125	2457	2114	1977	1828	-40
2437	2094	1955	1803	1539	-45
2063	1921	1767	1503	1227	-50
1867	1710	1448	1176	933	-55
1627	1370	1104	868	688	-60
1245	994	772	604	536	-65
831	635	487	423	348	-70
620	470	383	301	242	+75
43073	40423	37569	34609	31628	الجملة

المصدر: مخلوف، هشام وأحمد، فريال " إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط والتنمية
(٢٠٠١-٢٠٢١) - إجمالي الجمهورية " - المركز الديموجرافي.

سكان مصر في المستقبل وتحديات النمو السكاني (٢٠٠٢ - ٢٠٢١) -----

ملحق (٢)

تقدير عدد السكان لإجمالي الجمهورية في منتصف العام، طبقاً للفرض المتوسط
حسب السن والنوع، خلال الفترة من عام (٢٠٠١ إلى ٢٠٢١)

بالألف

2021	2016	2011	2006	2001	فئات السن
ذكور					
4317	4374	4377	4250	4107	-0
4352	4351	4218	4067	3728	-5
4342	4208	4056	3714	3841	-10
4199	4046	3704	3827	3934	-15
4034	3691	3811	3914	3467	-20
3677	3794	3895	3446	2630	-25
3778	3874	3425	2610	2071	-30
3851	3401	2589	2051	1924	-35
3369	2561	2026	1897	1813	-40
2521	1990	1858	1771	1579	-45
1936	1802	1710	1519	1282	-50
1715	1620	1430	1200	932	-55
1495	1312	1092	842	694	-60
1155	953	727	592	563	-65
769	579	465	435	382	-70
636	516	450	372	294	+75
46146	43072	39833	36507	33241	الجملة
إناث					
4113	4165	4166	4042	3901	-0
4145	4141	4009	3860	3537	-5
4136	4003	3853	3528	3601	-10
3999	3846	3521	3591	3653	-15
3841	3515	3583	3642	3172	-20
3509	3574	3632	3161	2493	-25
3567	3622	3150	2481	2140	-30
3612	3139	2470	2128	1993	-35
3125	2457	2114	1977	1828	-40
2437	2094	1955	1803	1539	-45
2063	1921	1767	1503	1227	-50
1867	1710	1448	1176	933	-55
1627	1370	1104	868	688	-60
1245	994	772	604	536	-65
831	635	487	423	348	-70
٦٢٠	٤٧٠	٣٨٣	٣٠١	٢٤٢	+75
٤٤٧٣٧	٤١٦٥٦	٣٨٤١٤	٣٥٠٨٨	٣١٨٣١	الجملة

نفس مصدر ملحق رقم (١)

----- سكان مصر في المستقبل وتحدياتها الديموغرافية (٢٠٠٢ - ٢٠٢١)

ملحق (٣)

تقدير عدد السكان لإجمالي الجمهورية في منتصف العام، طبقاً للفرض المرتفع
حسب السن والنوع، خلال الفترة من عام (٢٠٠١ إلى ٢٠٢١)

بالألف

2021	2016	2011	2006	2001	فئات السن
ذكور					
4702	4704	4647	4477	4224	-0
4681	4619	4443	4183	3728	-5
4610	4433	4171	3715	3841	-10
4423	4160	3704	3827	3934	-15
4148	3691	3811	3914	3467	-20
3677	3795	3895	3445	2630	-25
3779	3873	3424	2610	2071	-30
3851	3401	2589	2051	1924	-35
3369	2562	2026	1896	1813	-40
2521	1990	1859	1771	1579	-45
1936	1802	1710	1519	1282	-50
1715	1620	1430	1200	932	-55
1495	1312	1092	842	694	-60
1155	953	727	592	563	-65
769	579	465	435	382	-70
636	516	450	372	294	+75
47467	44010	40443	36849	33358	الجملة
إناث					
4481	4480	4423	4257	4012	-0
4459	4396	4223	3970	3537	-5
4391	4216	3962	3528	3601	-10
4211	3956	3521	3591	3653	-15
3951	3515	3583	3642	3172	-20
3508	3575	3632	3161	2493	-25
3567	3622	3150	2481	2140	-30
3612	3139	2470	2128	1993	-35
3125	2457	2114	1977	1828	-40
2437	2093	1955	1803	1539	-45
2063	1921	1767	1503	1227	-50
1867	1710	1448	1176	933	-55
1627	1370	1104	868	688	-60
1245	994	772	604	536	-65
831	635	487	423	348	-70
620	470	383	301	242	+75
45995	42549	38994	35413	31942	الجملة

نفس مصدر ملحق رقم (١)

ملحق (٤)
العدد التقديري لسكان المحافظات حسب السن في عام ٢٠٠١

بالآلف

الحملة	فئات السن										المحافظة
	+٦٠	-٥٠	-٤٠	-٣٠	-٢٥	-٢٠	-١٥	-١٠	-٥	-٠	
٧٢٠٢	٥٢٩	٦٣٠	٩٣٢	٩٨٧	٥٨٤	٧٧٢	٨٠٣	٦٩٧	٦٠٢	٦٦٦	القاهرة
٣٥٦٦	٢٥١	٣٠٥	٤٧٣	٥٠٦	٢٩٠	٣٥١	٣٧٣	٣٥٧	٣٢٨	٣٣٢	الإسكندرية
٥٢٤	٣٤	٤٣	٧٣	٧٦	٣٩	٥٢	٥٧	٥٤	٤٨	٤٨	بور سعيد
٨١٤	٤٠	٥١	٩١	١٠٦	٦٣	٨٨	١٠٠	٩٥	٨٦	٩٤	الإسماعيلية
٤٦٢	٢٤	٣٠	٥٧	٦٨	٣٦	٤٤	٥١	٥٢	٤٧	٥٣	السويس
١٠٠٨	٥٦	٧١	١١١	١٣٩	٨٦	١٠٨	١١٤	١٠٧	١٠٤	١١٢	دمياط
٤٥٨٦	٢٦٣	٣٠٧	٥٠٧	٦١٤	٣٦٦	٤٦٩	٥٣٥	٥١٠	٤٨٩	٥٢٦	الدقهلية
٤٧١٤	٢٤٢	٢٩٦	٤٦٩	٦٠٢	٣٧٤	٤٦٨	٥٦٦	٥٥٤	٥٤٩	٥٩٤	الشرقية
٣٧٥٧	١٧٩	٢٢٦	٣٩٣	٤٩٢	٣١٤	٤٠٢	٤٦١	٤٣٨	٣٩٧	٤٥٥	القليوبية
٢٤٣٥	١١٩	١٥٩	٢٤٨	٣١٢	١٩٧	٢٤٩	٢٩٤	٢٨١	٢٨٠	٢٩٦	كفر الشيخ
٣٦٥٧	٢٢١	٢٥١	٤١٦	٤٨٧	٢٧٨	٣٧٨	٤٣٥	٤١٨	٣٨٥	٣٨٨	الغربية
٣٠١٤	١٨٤	١٨٩	٣٠٤	٣٦٨	٢٣٩	٣٢٤	٣٨٢	٣٦٠	٣٢٨	٣٣٦	المنوفية
٤٣٧٧	٢٠٨	٢٦٨	٤٢٩	٥٤٦	٣٦٦	٤٧٥	٥٣٨	٥٢٥	٤٩٧	٥٢٥	البحيرة
٥٤٠٤	٢٦١	٣٦١	٥٨٩	٧١٩	٤٤٥	٥٥٥	٦٤٣	٦٣٣	٥٨٠	٦١٨	الحيزة
٢٠٥٥	١٢٠	١٢٣	١٧٤	٢٠٨	١٤٥	١٩٩	٢٣٠	٢٦٠	٢٦٩	٣٢٧	بنى سويف
٢٢١٢	١١٧	١٢٢	١٧٦	٢٣٥	١٦١	٢٢٤	٢٦٥	٢٨٦	٢٩٥	٣٣١	الفيوم
٣٦٢٦	٢١٣	٢٣٢	٣٢٢	٣٧٤	٢٥٩	٣٣٧	٤٠٠	٤٤٤	٤٧٥	٥٧٠	المنيا
٣١١٣	١٧٨	١٨٢	٢٥٤	٣١٦	٢١٩	٣١٣	٣٨٦	٣٧١	٤٠٢	٤٩٢	أسوط
٣٤٣٩	٢٠٥	٢١٦	٢٨٩	٣٧١	٢٥٢	٣٢٣	٣٨١	٤٠٩	٤٦٦	٥٢٧	سوهاج
٣٠٧٨	١٩٩	١٩٥	٢٦٠	٣٣٧	٢٢٣	٢٨٣	٣٤٧	٣٦٩	٤٠٥	٤٦٠	قنا
١٠٦٨	٦٩	٦٦	٩٩	١٢٨	٨٨	١١٥	١٢٤	١٢٢	١٢٦	١٣١	أسوان

المصدر: مخلوف، هشام وأحمد، فريال "إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١-٢٠٢١)" - المركز الديموجرافي.

ملحق (٥)
العدد التقديري لسكان المحافظات حسب السن في عام ٢٠٠٦

بالآلف

الحملة	فئات السن										المحافظة
	+٦٠	-٥٠	-٤٠	-٣٠	-٢٥	-٢٠	-١٥	-١٠	-٥	-٠	
٧٧٣٩	٦٤١	٧٧٩	١٠١٨	١٠٨٧	٧١٩	٨٣٢	٧٤٧	٦٤٦	٦١١	٦٥٩	القاهرة
٣٨٦٤	٣٠٢	٣٨٠	٥٢٣	٥٦٦	٣٥٧	٣٧٤	٣٤٩	٣٣٦	٣٤٦	٣٣١	الإسكندرية
٥٨٤	٤١	٥٥	٨٥	٨٦	٤٩	٥٧	٥٧	٥٣	٥٢	٤٩	بور سعيد
٩١٨	٤٩	٦٥	١٠٤	١٢٤	٨٢	١٠٤	١٠١	٩٥	٩٤	١٠٠	الإسماعيلية
٥١٥	٢٨	٣٨	٦٦	٧٩	٤٦	٤٩	٥١	٥١	٥٢	٥٥	السويس
١١١٨	٦٨	٨٩	١٢٤	١٦٠	١١٣	١٢٢	١٠٩	١٠١	١١٤	١١٨	دمياط
٥٠٢٠	٣١٢	٣٧٨	٥٦٥	٧٠٧	٤٧١	٥٢٨	٥١١	٤٨٤	٥٢٥	٥٣٩	الدقهلية
٥١٩٨	٢٨٥	٣٦٥	٥١٧	٦٩٩	٤٨٣	٥٣١	٥٥٦	٥٤١	٦٠٤	٦١٧	الشرقية
٤٢٠٣	٢١١	٢٨٦	٤٥١	٥٧٨	٤١٧	٤٧٥	٤٧٠	٤٣٥	٤٣٤	٤٤٦	القليوبية
٢٦٧٥	١٤٢	١٩٧	٢٧٣	٣٥٩	٢٥٣	٢٨٥	٢٨٣	٢٧٠	٣٠٨	٣٠٥	كفر الشيخ
٣٩٦٥	٢٦٠	٣٠٤	٤٦٠	٥٥٤	٣٥٢	٤١٩	٤١٧	٣٩٨	٤١٢	٣٨٩	الغربية
٣٣١٦	٢٠٨	٢٣٣	٣٣٨	٤٢٤	٣١٥	٣٧٣	٣٧٧	٣٤٩	٣٥٨	٣٤١	المنوفية
٤٨١٠	٢٤٥	٣٣١	٤٦٩	٦٢٥	٤٧٨	٥٤٩	٥٢٦	٥١١	٥٣٦	٥٤٠	البحيرة
٦٠٨٤	٣١٧	٤٦٥	٦٧٠	٨٣٦	٥٨٦	٦٤٨	٦٥٨	٦٣٤	٦٣٢	٦٣٨	الحيزة
٢٢٦٢	١٣٩	١٤٨	١٨٧	٢٣٢	١٨٨	٢٣١	٢٢٦	٢٦٠	٣٠٠	٣٥١	بنى سويف
٢٤٥٢	١٣٨	١٤٨	١٨٩	٢٧٠	٢١٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٨٥	٣٣١	٣٤٩	الفيوم
٣٩٧٣	٢٤٨	٢٨٠	٣٤٠	٤١٣	٣٣٤	٣٨٨	٣٩٢	٤٣٩	٥٣٠	٦٠٩	المنيا
٣٤٢٧	٢٠٧	٢١٩	٢٧١	٣٥٤	٢٨٤	٣٦٢	٣٨٦	٣٦٦	٤٥١	٥٢٧	أسيوط
٣٧٨٧	٢٣٦	٢٥٩	٣٠٦	٤٢٥	٣٢٧	٣٧٣	٣٧١	٤٠٢	٥٢٤	٥٦٤	سوهاج
٣٣٩٠	٢٣٤	٢٣٤	٢٧٧	٣٧٩	٢٨٦	٣٢٣	٣٤٣	٣٦٨	٤٥٤	٤٩٢	قنا
١١٧٣	٨٢	٧٩	١٠٧	١٤٦	١١٥	١٣٤	١١٩	١١٨	١٣٩	١٣٤	أسوان

المصدر: مخلوف، هشام و أحمد، فريال "إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظات مصر لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١-٢٠٢١)" - المركز الديموجرافي.

ملحق (٦)
العدد التقديري لسكان المحافظات حسب السن في عام ٢٠١١

بالآلف

الجملة	فئات السن										المحافظة
	60+	٥٠-	٤٠-	٣٠-	٢٥-	٢٠-	١٥-	١٠-	٥-	٠-	
٨٣٤٧	٨٠٢	٩٢٢	١٠٨١	١٣٢٩	٧٨٩	٧٨٢	٧٠١	٦٨٢	٦٠٣	٦٥٦	القاهرة
٤١٩٩	٣٧٧	٤٥٢	٥٦١	٧٠١	٣٩٢	٣٤٨	٣٢٩	٣٥٨	٣٥٠	٣٣١	الإسكندرية
٦٤٧	٥١	٦٥	٩٤	١٠٧	٥٦	٥٥	٥٦	٥٩	٥٤	٥٠	بور سعيد
١٠٢٠	٦١	٧٩	١١٥	١٥٨	٩٥	١٠٤	١٠١	١٠٥	٩٩	١٠٣	الإسماعيلية
٥٧٠	٣٦	٤٤	٧٤	١٠١	٥٢	٤٧	٥٠	٥٧	٥٣	٥٦	السويس
١٢٣١	٨٥	١٠٧	١٣٥	٢٠٤	١٣٠	١١٩	١٠٤	١٠٨	١١٨	١٢١	دمياط
٥٤٧١	٣٨٥	٤٤٤	٦٠٨	٨٩٢	٥٣٣	٥١٣	٤٨٨	٥٢٠	٥٣٩	٥٤٩	الدقهلية
٥٦٩٥	٣٥٠	٤٣٠	٥٥٧	٨٨٩	٥٥٢	٥١٨	٥٤١	٥٩٢	٦٣١	٦٣٥	الشرقية
٤٦٧٩	٢٧٠	٣٤٣	٥٠٢	٧٤٠	٤٨٥	٤٧٨	٤٧٢	٤٨٢	٤٤٩	٤٥٨	القليوبية
٢٩١٩	١٧٥	٢٣٥	٢٩٠	٤٥١	٢٩٠	٢٧٩	٢٧٤	٢٩٢	٣٢٠	٣١٣	كفر الشيخ
٤٢٩٤	٣١٨	٣٥٣	٤٩٥	٦٩٤	٣٩٢	٤٠٣	٣٩٩	٤٢٧	٤٢٣	٣٩٠	الغربية
٣٦٠٥	٢٤٨	٢٦١	٣٦٣	٥٣٦	٣٦٤	٣٦٧	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٢	٣٤٤	المنوفية
٥٢٤٤	٣٠٢	٣٨٩	٥٠٠	٧٨٨	٥٤٩	٥٤٥	٥١١	٥٥٥	٥٥٢	٥٥٣	البحيرة
٦٧٥٦	٣٩٩	٥٦٥	٧٣٠	١٠٦٢	٦٧٦	٦٤٦	٦٦١	٧٠٨	٦٥٥	٦٥٤	الحيزة
٢٤٦٧	١٦٩	١٧٤	١٩٤	٢٨٥	٢١٨	٢٢٨	٢٢٢	٢٩٠	٣١٧	٣٧٢	بنى سويف
٢٦٨٦	١٦٨	١٧٤	١٩٩	٣٤١	٢٤٦	٢٦٤	٢٦٢	٣١٧	٣٥٠	٣٦٥	الفيوم
٤٣٠١	٣٠٣	٣٢٥	٣٣٨	٥٠٧	٣٨١	٣٨٣	٣٨٣	٤٨٤	٥٥٨	٦٣٩	المنيا
٣٧٢٧	٢٥٢	٢٥٤	٢٨٢	٤٣٩	٣٢٧	٣٥٨	٣٨١	٤٠٣	٤٧٥	٥٥٦	أسيوط
٤١٣٦	٢٨٦	٣٠١	٣١٨	٥٣٥	٣٧٦	٣٦٧	٣٦٠	٤٤٢	٥٥٧	٥٩٤	سوهاج
٣٦٩٤	٢٨٥	٢٧١	٢٨٦	٤٧٠	٣٢٣	٣١٨	٣٣٩	٤٠٧	٤٧٨	٥١٧	قنا
١٢٨٤	١٠٢	٩١	١١٢	١٨٤	١٣٤	١٣٢	١١٦	١٢٩	١٤٦	١٣٨	أسوان

المصدر: مخلوف، هشام وأحمد، فريال "إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظات مصر لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١-٢٠٢١)" - المركز الديموجرافي.

ملحق (٧)
العدد التقديري لسكان المحافظات حسب السن في عام ٢٠١٦

بالألف

الحملة	فئات السن										المحافظة
	+٦٠	-٥٠	-٤٠	-٣٠	-٢٥	-٢٠	-١٥	-١٠	-٥	-٠	
٩٠٣٣	١٠٠٧	١٠٢٤	١٢٣٠	١٥٧٩	٧٦٠	٧٤٤	٧٥٠	٦٩٢	٦٠٤	٦٤٣	القاهرة
٤٥٦١	٤٧٢	٥٠٤	٦٤٣	٨٣٩	٣٧٥	٣٣٠	٣٥٢	٣٦٧	٣٥٥	٣٢٤	الإسكندرية
٧٠٩	٦٤	٧٣	١٠٩	١٢٩	٥٣	٥٣	٦١	٦١	٥٦	٥٠	بور سعيد
١١١٩	٧٨	٨٩	١٣٥	١٩٢	٩٣	١٠٢	١١٢	١١١	١٠٣	١٠٤	الإسماعيلية
٦٢٥	٤٥	٤٩	٨٦	١٢٤	٤٩	٤٦	٥٥	٦٠	٥٥	٥٦	السويس
١٣٤١	١٠٧	١٢٠	١٥٦	٢٤٧	١٢٩	١١٥	١١٣	١١٠	١٢٣	١٢١	دمياط
٥٩٢٧	٤٨٠	٤٩٢	٦٩٧	١٠٨١	٥١٨	٤٩٨	٥٢٨	٥٣٤	٥٥٣	٥٤٦	الدقهلية
٦١٧٢	٤٣٥	٤٧٨	٦٤١	١٠٧٩	٥٤٢	٥٠٣	٥٩٢	٦١٥	٦٥٣	٦٣٤	الشرقية
٥١٠٥	٣٣٨	٣٨٥	٥٧٩	٩٠٢	٤٧٩	٤٧٣	٥٢٥	٥٠٤	٤٦٤	٤٥٦	القليوبية
٣١٥٧	٢١٨	٢٦٣	٣٣١	٥٤٧	٢٨٥	٢٧٢	٢٩٨	٣٠١	٣٣٠	٣١٢	كفر الشيخ
٤٦٤٠	٣٩٥	٣٨٨	٥٦٥	٨٣٦	٣٨١	٣٨٧	٤٣٢	٤٣٩	٤٣٣	٣٨٤	الغربية
٣٨٩٣	٣٠٣	٢٨٥	٤١٥	٦٤٩	٣٥٩	٣٦٠	٤٠٦	٣٩٣	٣٨٢	٣٤١	المنوفية
٥٦٥٢	٣٧٥	٤٣١	٥٦٩	٩٥٣	٥٤٠	٥٣٤	٥٥٧	٥٧٦	٥٦٦	٥٥١	البحيرة
٧٣٩٢	٥٠٢	٦٣٨	٨٤٦	١٢٩١	٦٧١	٦٣٦	٧٣٦	٧٤٥	٦٧٥	٦٥٢	الحيزة
٢٦٥٢	٢١٠	١٨٨	٢١٨	٣٤٠	٢١٤	٢٢٥	٢٤٣	٣٠٦	٣٣١	٣٧٧	بنى سويف
٢٨٩٥	٢٠٨	١٩١	٢٢٤	٤١٣	٢٤٥	٢٦١	٢٨٨	٣٣٣	٣٦٦	٣٦٦	الفيوم
٤٦٣٣	٣٧٥	٣٥٧	٣٩٥	٦٠٤	٣٧٥	٣٧٤	٤١٩	٥٠٦	٥٨٢	٦٤٦	المنيا
٤٠٠٦	٣١١	٢٨٠	٣١٧	٥٢٦	٣٢١	٣٥١	٤٢٠	٤٢٠	٤٩٦	٥٦٤	أسيوط
٤٤٥٤	٣٥٢	٣٣٢	٣٥٧	٦٤٦	٣٦٩	٣٦٠	٣٩٣	٤٦١	٥٨٢	٦٠٢	سوهاج
٣٩٨١	٣٥٥	٢٩٨	٣٢٢	٥٤٤	٣١٤	٣١١	٣٧١	٤٢٧	٤٩٧	٥٢٢	قنا
١٣٨٠	١٢٧	١٠٠	١٢٧	٢٢٢	١٣٠	١٢٩	١٢٥	١٣٢	١٥١	١٣٧	أسوان

المصدر: مخلوف، هشام وأحمد، فريال "إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١-٢٠٢١)" - المركز الديموجرافي.

ملحق (٨)
العدد التقديرى لسكان المحافظات حسب السن فى عام ٢٠٢١

بالألف

الجملة	فئات السن										المحافظة
	+٦٠	-٥٠	-٤٠	-٣٠	-٢٥	-٢٠	-١٥	-١٠	-٥	-٠	
٩٧٩٠	١٢٣٣	١١٠١	١٥٤٦	١٦٥٧	٧٣٥	٨٠٧	٧٧٣	٧١٠	٥٩٨	٦٣٠	القاهرة
٤٩٤٤	٥٧٧	٥٤٢	٨٠٨	٨٨٢	٣٦٦	٣٥٧	٣٦٣	٣٧٧	٣٥٤	٣١٨	الإسكندرية
٧٧٣	٧٨	٨٠	١٣٩	١٣٦	٥١	٥٧	٦٤	٦٣	٥٥	٥٠	بور سعيد
١٢٠٧	٩٦	٩٦	١٧١	٢٠٤	٩٠	١١٣	١١٦	١١٤	١٠٣	١٠٤	الإسماعيلية
٦٧٥	٥٥	٥٤	١٠٩	١٣٠	٤٨	٥٠	٥٧	٦٢	٥٥	٥٥	السويس
١٤٤٦	١٣٢	١٣٠	١٩٧	٢٦١	١٢٧	١٢٦	١١٦	١١٤	١٢٣	١٢٠	دمياط
٦٣٦٧	٥٨٦	٥٢٩	٨٧٧	١١٤٢	٥٠٥	٥٤٣	٥٤٧	٥٤٩	٥٥٢	٥٣٧	الدقهلية
٦٦٠٧	٥٣٧	٥١٣	٨٠٦	١١٤٢	٥٣١	٥٤٩	٦١٥	٦٣٦	٦٥٣	٦٢٥	الشرقية
٥٤٩١	٤١٥	٤١٤	٧٣٢	٩٥٧	٤٦٨	٥٢٠	٥٤٨	٥٢٢	٤٦٥	٤٥٠	القليوبية
٣٣٧٤	٢٦٦	٢٨٢	٤١٦	٥٧٧	٢٧٧	٢٩٨	٣٠٩	٣١٠	٣٣١	٣٠٨	كفر الشيخ
٤٩٩٣	٤٨١	٤١٧	٧١٢	٨٨٢	٣٦٨	٤٢٣	٤٤٨	٤٥٢	٤٣٣	٣٧٧	الغربية
٤١٧٢	٣٦٩	٣٠٥	٥٢٣	٦٨٦	٣٥٢	٣٩٢	٤٢٢	٤٠٦	٣٨٢	٣٣٥	المنوفية
٦٠٣٧	٤٥٨	٤٦٣	٧١٧	١٠٠٤	٥٢٧	٥٨٦	٥٧٩	٥٩٤	٥٦٦	٥٤٣	البحيرة
٧٩٥٢	٦١٦	٦٨٩	١٠٦٩	١٣٦٥	٦٥٧	٦٩٧	٧٦٩	٧٧٢	٦٧٥	٦٤٣	الحيزة
٢٨٥٥	٢٩٢	٢٠٣	٢٧٤	٣٥٧	٢٠٧	٢٤٦	٢٥٣	٣١٦	٣٣٢	٣٧٥	بنى سويف
٣٠٧٥	٢٥٤	٢٠٦	٢٨١	٤٣٥	٢٣٨	٢٨٦	٣٠٠	٣٤٥	٣٦٨	٣٦٢	الفيوم
٤٩٢٤	٤٥٤	٣٨٢	٤٩٥	٦٣٤	٣٦٧	٤٠٩	٤٣٥	٥٢٤	٥٨٣	٦٤١	المنيا
٤٢٥٠	٣٧٨	٢٩٨	٣٩٦	٥٥٤	٣٠٩	٣٨٤	٤٣٨	٤٣٥	٤٩٩	٥٥٩	أسيوط
٤٧٣٠	٤٢٨	٣٥٣	٤٤٧	٦٨١	٣٦١	٣٩٤	٤٠٨	٤٧٧	٥٨٥	٥٩٦	سوهاج
٤٢٤٠	٤٣٢	٣٢١	٤٠٢	٥٩٦	٣٠٦	٣٤٠	٣٨٥	٤٤١	٥٠٠	٥١٧	قنا
١٤٧٩	١٥٦	١٠٦	١٥٩	٢٣٥	١٢٨	١٤٢	١٣٠	١٣٧	١٥١	١٣٥	أسوان

المصدر: مخلوف، هشام وأحمد، فريال "إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظات مصر لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١-٢٠٢١)" - المركز الديموجرافى.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdel-Azeem, Farouk; Farid, Samir M.&Khalifa, Atef M. 1993.**
Egypt Maternal Child Health Survey, 1991. Pan Arab Project for
Child Developing, CAPMAS and League of Arab States, Cairo.
- Ahmed, Ferial A., 1989** Population Projections for Egypt. In
:Demographic Analysis of 1986 Census Data. Cairo, CAPMAS.
Vol.3, Cairo.
- Barclay, George W., 1958** Techniques of Population Analysis, John
Wiley & Sons. Inc New York, USA.
- CAPMAS, 1988** Demographic Analysis of 1986 Census Data, Vol. 3,
Cairo.
- Coale J. Ansly & Demeny, Paul, 1983** Regional Model Life Tables and
Stable Population, Second Edition, Academic Press, New York,
USA.
- El-Shanawany, M.R. 1939** First Egyptian Life Table: Misr El Moasrah,
No.162, Cairo.
- El-Shanawany, M.R. 1983** Fifth Egyptian Life Table, 1976. MSc.
Thesis, Institute of Statistical Studies and Research, Cairo
University, Cairo.
- El- Zanaty and Associates, 1998** Egypt Demographic and Health
Survey 1998, Macro International Inc. Calverton, Maryland, Cairo.
- Makhlouf, Hesham & Ahmed, Ferial A., 1994** Population Projections
for Socioeconomic Development in Egypt.CDC Series on
Population and development No.8, Cairo.

Makhlouf, Hesham & Ahmed, Ferial A., 1995 Egypt Use Effectiveness of Contraceptives Survey, Cairo, CDC.

Makhlouf, Hesham 1979 Projections of the Population of Egypt. The Egyptian Population and Family Planning Review, ISSR, Cairo University, Cairo.

National Population Council Demographic and Health Surveys (DHS). 1998, 1992, 1995, 1997, Cairo.

Sarma, R.S.S. 1985 Projections of the Number of Households for Egypt, 1985- 2000, CDC, Cairo.

Shryock, Henry S., Siegel Jacob and Associates, 1976 The Methods and Materials of Demography, Academic Press, INC. Florida , USA .

United Nations, 1973 Methods of Projecting Households and Families, Manual VII, UN, New York, USA.

United Nations, 1982 Model Life Table for Developing Countries, Department of International Economic and Social Affairs, Population Studies, No 77, New York, USA.

United Nations, 1985 Manual on Integrating Population Variables into Development, New York, USA.

United Nations, 1999 World Population Prospects, 1998 Revision, Volume II, Sex and Age, New York, USA.

SUMMARY AND RECOMMENDATIONS

Total Country Projections by Sex and Age

Population projections by sex and age for total Egypt during 2001-2021 are based on the following data sources:

- Latest Population Census, 1996.
- Vital Statistics, 1996.
- Some recently conducted field surveys, such as:
 - Egypt Demographic and Health Survey rounds 1988, 1992, 1995, 1997 and 2000.
 - Use Effectiveness of Contraceptives Survey, 1993.
 - Mother, Child and Health Survey, 1991.

Some recent demographic sample surveys were utilized to indicate the past trends of infant, and child mortality for each sex and hence to project the future trends of these indicators.

Three different assumptions concerning future fertility were proposed yielding three alternative variants of population projections: high, medium and low. For the high variant, the replacement level of 2.1 live births/woman was assumed to occur in the year 2040. For the medium and low variants, this same level was assumed to be reached in 2030 and 2020 respectively.

From the relative stability of the size of international migration (number of Egyptians abroad) in 1986 and 1996 censuses, it is assumed that this trend would continue in the future. Consequently, the impact of migration on the preparation of the current population projections was not considered.

Population Projections at the Governorate Level

The method used depends on the projected population numbers at the national level and on the proportion of total population in each governorate, as well as the rate of change in this proportion.

The population censuses of 1966, 1976, 1986, and 1996 were utilized to calculate the change in the proportion of each governorate to total country population.

Sectoral Population Projections

Projections were also made for important sectors of the population such as the labour force, education, and health. These include the projections of the number of students, the number of classes and teachers at all educational levels, and the numbers of doctors, beds and nurses. In preparing these projections, invariability was assumed in labour force participation rate, in the proportions of school enrollment, and in classroom capacity, as well as in the level of health services provided by the government. This was a necessary assumption in order to expound the impact of population increase alone on each of these sectors in the light of the scarcity of data needed for calculating the rates of future change in each of these indicators.

FINDINGS

First: For Total Egypt

The difference in the projected number of the population among the three fertility assumptions was about half a million people in 2001, and increased to about three million people in 2021. This means that the number of population could be reduced by 6 million people if the top government executives managed to achieve the replacement level (2.1

Egypt's Population in the Future and Consequences of Population Growth (2002-2021)

children per woman) through accomplishing the population policy of decreasing reproduction rates.

Decrease in the percentage of population in the age group (0-14 years) during the projection period because of fertility decrease has a direct impact on reducing the dependency burden on the family and consequently on its living standard. It has also a direct positive impact on the state's budget through channeling its investments to the production sectors instead of orienting them to providing health and educational services necessary for children.

A faster and gradual decrease in the growth rate takes place when the total fertility rate decreases.

Decrease in the crude birth rate reaches 18.4 per 1,000 population according to the low assumption of fertility during 2016-2021, and becomes 21.1 per 1,000 population according to the high assumption.

The crude death rate falls down from about 7 per thousand to 6 per thousand during the projection period according to the low assumption. However, the difference between the three assumptions in the crude death rate does not exceed 0.2 per thousand. It is not a substantial difference, which stems in fact from the impact of age structure on the crude death rate.

If the projected population increase is not accompanied by a change in the way of distributing it across the country, the currently inhabited areas will be seriously overpopulated. Yet, a change in the population distribution is expected due to:

- Development of Sinai.
- Development of the new valley (Toshka).
- Construction of new cities.

Egypt's Population in the Future and Consequences of Population Growth (2002-2021)

Assuming that labor force participation rate has been stable since 1996, the new job opportunities which should be provided annually come up to half a million, and the cost of creating new job opportunities is not less than 15 billion pounds every year.

Despite assuming that enrollment rate in the primary education has been stable since the school year 1996/97, the number of enrollments increases, due to population increase, from about 6 million pupils in 2000 to 7 million pupils in 2021. As a result, in the same period the number of teachers increases by 25 thousand and classrooms increase by 24 thousand. Due to this increase in the number of classrooms, a constructional cost of about 1.2 billion pounds is needed in 2021; and this cost is essential to keep up the current capacity rates in the primary education. Yet, if the capacity rates increase to the compulsory limit (100%) in 2021, the number of teachers increases by about 54 thousand, and the number of classrooms increases by about 51 thousand, and this requires a constructional cost of about 2.5 billion pounds in 2021.

Thus, assuming the retention of the same level of enrollments in the preparatory education, the population increase involves an increase in the number of pupils by about half a million, and the number of teachers by about 9 thousand as well as an increase in the number of classrooms by about 12 thousand during twenty years. Consequently, a constructional cost of about 0.6 billion pounds is required, taking into consideration that expansion in education or reduction of pupils' density in a classroom entails increase in this constructional cost.

If expansion in the preparatory education takes place to reach total capacity (100%) in 2021, the number of teachers will increase by about 33 thousand, and the number of classrooms will increase by about 45 thousand. Accordingly, a constructional cost of about 2.2 billion pounds is required in 2021.

Egypt's Population in the Future and Consequences of Population Growth (2002-2021)

On the other hand, it is expected that the number of students in the secondary education will increase from 2.669 million in 2000 to 2.890 million in 2021. As a result, it is also expected that the number of teachers in the secondary education will increase from 53 thousand in 2000 to 58 thousand in 2021, and the number of classrooms will increase from 74 thousand in 2000 to 80 thousand in 2021. Thus, a constructional cost of about 0.3 billion pounds is required.

To preserve the level of health services provided by the state in 1996, the number of doctors should increase from 45 thousand in 2000 to 65 thousand in 2021, the number of nurses should increase from 70 thousand in 2000 to 100 thousand in 2021, and the number of beds in hospitals should increase from 115 thousand in 2000 to 164 thousand in 2021.

Second : For the Governorates

Cairo ranks first regarding population size, followed by Giza, Sharkia, Dakahlia, and Beheira. The canal governorates, Damietta and Aswan occupy the last rank.

From the projected growth rate of each governorate, it is indicated that there is a difference among them due to the impact of migration (internal and international), fertility, and mortality. This rate reaches its highest level during the last phase of the projection period (2016-2021) in Port-Said (1.73%), followed by Cairo and Alexandria (1.61%), Suez (1.54%), Ismailia and Damietta (1.51%), and the lowest level is in Upper Egypt governorates (Except for Giza, Beni-sweif and Aswan) due to migration.

It is clear that the population size and population growth have strong impact on the required job opportunities, on the number of students, teachers and classrooms, and on the numbers of doctors, nurses,

and beds in governmental hospitals. Similarly, reduction of population growth will have its effect on what is expended on these services.

RECOMMENDATIONS

After reviewing the results of the future population projections, both at the level of total Egypt and the governorate level, as well as the impact of population growth on the different demographic and socioeconomic aspects of the population, it is in order to introduce a number of recommendations that might help counteract the population problem and stand up to its negative consequences.

- 1- It is of a vital importance to regard the population problem as a national issue that affects all classes of the society. The political leadership has insistently emphasized the seriousness of the population problem, and has also stressed the importance of coping with it conclusively in order to achieve the sought-for development results. Yet, the interest and concern given to the population problem should not be confined to the political leadership only; it should be shared by all levels of the executive and people's powers.
- 2- The national population policy should be regularly updated in light of the latest developments, and depending on a sound scientific assessment of the policies, strategies, and programs previously implemented, in order to abolish the obstructions that challenged the former policies.
- 3- The role of local authorities in the governorates should be strengthened and their participation should be increased in working out, implementing, and following up the policies and programs that conform with the circumstances and conditions of each governorate or province within the framework of the general population policies. In this respect, it is essential to provide the proper support and

Egypt's Population in the Future and Consequences of Population Growth (2002-2021)

necessary capabilities that help these local authorities to accomplish this objective and act effectively in confronting the population problem, hence fulfilling the principle of decentralization of planning and decision making.

- 4- The operative effectiveness of the participation of the private sector and non-governmental organizations should be increased side by side with the governmental organizations in facing the population problem in a pleasant and appropriate atmosphere in order to be able to undertake their responsibilities adequately.
- 5- The role of the National Population Council in drawing up the population policies, strategies and programs necessary for putting the national population policy into effect should be activated. The Council should specify definite and clear-cut objectives for these programs, and work out the implementation mechanisms in full and perfect cooperation with the ministries and agencies involved with population issues. Moreover, the Regional Population Councils should be given dynamic and forceful roles in drawing up and implementing these policies and programs in conformity with the conditions and natural characteristics of each governorate.
- 6- The effectiveness of the family planning programs, which are the direct means of controlling the population increase should be promoted. This could be achieved by improving the family planning services through providing new contraceptive methods. Further more, manufacturing contraceptives locally would make them available at reasonable prices for everybody, or rather distribute them free of charge in poor districts, particularly in rural areas. Mobile clinics should be introduced in rural areas that have no FP units, besides recruiting Raedaat Reefyyat who will contribute to counseling rural women and encouraging them to adopt FP practice. In the framework of the same objective, continuous training should

Egypt's Population in the Future and Consequences of Population Growth (2002-2021)

be offered to individuals involved with family planning, such as doctors, nurses, and medical teams, in order to finally increase the rate of FP practice.

- 7- Extending the role of the mass media (Radio, Television, and Press) towards prompting and inspiring all classes of the society to get engaged with the population and family planning issues. This requires thoroughgoing coordination among all media authorities according to a precisely stipulated and explicitly definite media plan. Media messages should be addressed to all classes, particularly the rural population, and specifically those in Upper Egypt. These media messages should focus on health and religious preludes to family planning, and also highlight the significance of the small-size family and its effect on the welfare of the individual, the household, and the society. Moreover, considerable concern is to be given to indirect media messages and to training programs necessary for media people in order to achieve absolute coverage of the population problems and their impact on development.
- 8- Enlarging the role of religious leaders, especially in rural areas, in persuading and convincing people of the importance of family planning and its consistency with religious beliefs if it is practised for health purposes and also for the sake of the welfare of the family and society. Necessary training programs are to be conducted to achieve this objective.
- 9- Improving women's status in the society in order to increase their participation in public life as well as enhancing their contribution to the economic activities, besides wiping out all obstacles that face them in this regard. Awareness programs about the significance of women's role in the family and in the society should be intensified in rural areas, since women's role is enormously effective in diminishing fertility and controlling population growth. To manage

Egypt's Population in the Future and Consequences of Population Growth (2002-2021)

to achieve this goal, the utmost concern should be given to improving the income rate of poor female-headed households, together with elevating women's educational levels and proficiency skills through illiteracy eradication programs and vocational training, as well as securing equality, without any discrimination, between males and females in the new job opportunities.

- 10-Paying exhaustive attention to population education in schools and universities, and to the priority that school curricula should contain subjects dealing with the population problem, and thus motivating all classes of the society and engaging their interest in this national issue.
- 11-Intensifying efforts exerted towards population redistribution, and relieving the burden of high population density from the capital and principal cities. In this respect, the new cities scheme should be reevaluated, and impediments that stand in the way of accomplishing the final targets of building these cities should be removed, whether they are technical obstructions, i.e. dereliction in the infrastructure, or administrative restraints, such as ignorance of the nature of work in these cities, and lack of complete coordination among the agencies that are responsible for and in charge of administration.
- 12-Heightening efforts of developing rural areas by improving the socioeconomic conditions of their population in order to inhibit their expulsion to cities originally congested with both their inhabitants and newcomers from other regions. In case of migration from rural areas, it should be geared towards new cities and urban regions after having finished building their infrastructure and having provided the educational and socioeconomic services necessary for constant settlement.

FOREWORD

In the earnest attempt to understand the nature of the population problem in Egypt, and to lay sound foundations to face it, Cairo Demographic center (CDC) has the pleasure to introduce to scholars and researchers, and all planners and decision-makers, who are interested in population issues in Egypt, this study on the future of the population of Egypt, together with the consequences of the population growth throughout 2001-2021.

The study includes an illustration of the anticipated trends of population growth elements, i.e. fertility and mortality, as well as a definition of the expected features of the population of Egypt as a whole, and the population of each governorate, in terms of the prospected population size, age-sex distribution, besides the foreseen population growth in each.

It also contains finding out and specifying the consequences of population growth at the level of the whole country and of the governorates, and its impact on the population density and distribution, as well as its effect on determining the future needs of the population in regard to education, health, work and other aspects.

We hope that the results of this study would help planners, decision-makers, and all people interested in population and development issues to consider the population problem in its proper frame, and take the appropriate measures and decisions to confront this exigent national problem decisively and effectively.

Prof. Hesham Makhoulf

CDC Director

**EGYPT'S POPULATION IN THE FUTURE
AND
CONSEQUENCES OF POPULATION GROWTH
(2002-2021)**

March, 2003

